يكيتي

جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

rojnama.yekiti@yahoo.com

العدد 278 أيلول 2020z / 2632k

ثورة ايلول مستمرة رغم اختلاف الزمان والشخوص

هيئة التحرير

الساعة 11,30 قبل منتصف ليلة 11\10 مارس 1970, خرج صدام حسين رئيس وفد الحكومة العراقية المفاوض مع القيادة الكُردية برئاسة الخالد ملا مصطفى البارزاني إلى فناء الدار الذي كان ينعقد فيه مفاوضات اتفاقية آذار, واطلق النار من مسدسه الشخصي من شدة فرحته وغبطته بعد التوصل إلى الاتفاق, هكذا وصف شكيب عقراوي المشهد "في كتابه سنوات المحنة في كرُدستان".

توقيع اتفاقية آذار التي اقرت بالحكم الذاتي للشعب الكرُدي كنتيجة مشرفة لثورة البيشمركة الأبطال بقيادة البارزاني والتي اندلعت في ايلول 1961 حقق فيها البيشمركة انتصارات كبيرة ولقنوا الفرق والالوية والجحافل العسكرية دروساً وسطروا ملاحم تاريخية بطولية تدخل على أثر تلك الخسائر التي لحقت بالجيش العراقي ليونيد بريجيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفيتي آنذاك عبر أرسال بريماكوف الخبير في الشؤون العربية ومنطقة الشرق الأوسط لإنقاذ حكومة البعث الانقلابية 1968 في دليل واضح على قوة الثورة ونجاحها .

ثورة ايلول اندلعت كرد فعل للسياسة الفردية لعبد الكريم قاسم وتنصله من الوعود التي قطعها للشعب وإنحرافه عن النهج الديمقراطي الشعبي للثورة، وسيطرة القوى القومية والشوفينية على زمام الامور في الجمهورية الفتية من خلف الستار، الأمر الذي أدى إلى أربك العملية السياسية وغير من مسارها الشعبي الثوري الى حكم فردي استبدادي، فتحولت نعمة الإنجازات التي تحققت في بداية الثورة للشعب الى نقمة، وتم مصادرة الحريات الثقافية والسياسية، حيث زج في السجون المناضلين من الشخصيات الوطنية والديمقراطية ومن ضمنهم القيادات الكرُدية الذين تعرضوا لإبشع صنوف التعذيب.

محاربة الكرد ومحاولات خلق الفتنة ضمن صفوفه من خلال تسليح العشائر وفصائل أخرى كانت ضمن الخطط التي اعدها عبدالكريم قاسم والسلطات الانقلابية التي تلته في استمرارية للشوفينية وإلى محاولة التطهير العرقي من قبل السلطات المتعاقبة لمحو هوية شعب أصيل قُدم قادته ابطالاً أبان ثورة 1958 بقيادة عبدالكريم قاسم قبل تنصله وسيره نحو الدكتاتورية.

الثورة المجيدة كانت عنوان مقاومة وعنوان ارادة شعب لن تنكسر وستدوم حتى نيل حقوقه الكامل دون نقصان مهما تعاقبت الانظمة ومهما تغيرت الحكومات والدليل شاخص للأبصار فالثورة مستمرة " وأن كانت في تجسيد مختلف "رغم تعرضها لنكسات وخيانات كلفت مرتكبيها حروب وكوارث والآن تعاد الكِرة في زمان مختلف من قادة و رؤساء حكومات يملكون نفس الموروث في ظل بقاء القضية المحقة ومن خلفها قادة وابطال مدافعين عنها لا تلين هممهم حتى نيل المراد في تحقيق حقوق الشعب الكرُدي كاملة كشرط وجودي لبعث الأمن والاستقرار في عموم المنطقة وفي مقدمتها العراق.

التاريخ بين الإمكانية والواقع

د. أحمد برقاوي

ما التاريخ؟ يدل مفهوم التاريخ، في نصنا، على سيرورة البشر و صيرورتهم، والسيرورة من سار، تلك الحركة التي تعبر فيها البشرية عن مسارها، أو الدالة على مسار مجتمع أو جماعة أو شعب أو أمّة، وكلها مفاهيم دالة على السيرورة. فيما الصيرورة، من صار، مفهوم دال على ما صارت إليه السيرورة، إنها أحوال السيرورة وانتقال البشر من حالة إلى أخرى، أو ثبات مرحلة من التاريخ، أو حال النكوص التاريخي أو التجاوز. وليس هناك سيرورة دون صيرورة ولا صيرورة دون سيرورة.

وعندي إن الوعي التاريخي الذي أشرت إليه لم يعد يتكئ على مفاهيم الحتمية والقانونية والضرورة التاريخية لفهم سيرورته وصيرورته، وإن كان هناك ميل للتاريخ، بل صار الفهم لحركة التاريخ ملزماً أن يكشف عن الشروط المتعددة والمتشابكة التي تنتج أحوال التاريخ، وهنا بالذات تبرز أهمية مفهومي الإمكانية والواقع.

في المستوي المنطقي المجرد: كل حال من أحوال التاريخ كان إمكانية في قلب التاريخ بمعزل عن أحكامنا التقويمية لهذه الحال أو تلك. وانتصار إمكانية أو موتها، أي تحوّلها إلى واقع مرده إلى تلك الشروط المتشابكة التي تحدثت عنها. إنها الشروط الذاتية والشروط الموضوعية في تشابكها. والشروط الإنسانية هي حال إرادته من حيث فاعليتها أو جمودها.

والشروط الموضوعية هي الوقائع التي صارت موجودة وجوداً مادياً بمعزل عن اختياري لها. فأحوال التاريخ المادية- الموضوعية صارت مستقلة عن إرادتي حتى لو كانت إرادتي -في لحظة ما- شرطاً من شروط وجودها. فالمؤسسة وإن كانت ثمرة إرادة البشر في تنظيم حياتهم عبر سيرورتهم فإنها أصبحت مستقلة عنهم، وتحولت إلى واقع موضوعي غير مرتبط بإرادتهم. والعلاقات الرأسمالية حال من أحوال الصيرورة التاريخية لكنها أصبحت واقعاً بمعزل عن الذات الإنسانية وهكذا.

نعود إلى المفهوم الأرأس في نصنا وهو الإمكانية، الإمكانية واقع لم يتحقق بعد ينمو في أحشاء الواقع الموضوعي الذي تحدثت عنه. فالواقع الموضوعي هو الذي يخلق الإمكانات في الواقع و في الوعي معاً. ولكن هناك فرق كبير بين الإمكانية في الواقع والإمكانية في الوعي حتى لو كانت الإمكانية من خلق الواقع الموضوعي.

فالواقع الموضوعي للاستبداد في ذروة قوته قبل انحداره لا يخلق في العادة إمكانية زواله أو تحوله أو تجاوزه أو الثورة الكلية عليه ولكنه، أي الاستبداد قد يخلق هذه الإمكانية في الوعي فقط دون أن يكون لها وجود في قلب حركة التاريخ في سيرورته. وعندي بان أكبر مشكلة يواجهها البشر في علاقتهم بالتاريخ هي مشكلة التضاد بين الإمكانية التي في وعيهم والإمكانية في الواقع.

المثال الأبرز الذي تعيشه العرب منذ زوال الدولة العثمانية هو الوحدة العربية أو الاتحاد العربي. فالواقع الموضوعي للعرب هو أنهم مجموعة من الدول المستقلة بحدودها الجغرافية- السياسية، باقتصادها، بسلطاتها، بمؤسساتها، بعلاقاتها الخارجية.. الخ.

هذا الواقع لم يرق لعدد كبير من العرب، عامة ومثقفين، فخلق لديهم وعياً بإمكانية الانتقال من تعدد الدول الواقعي إلى دولة واحدة. هذه الإمكانية في الوعي هي ثمرة الواقع الموضوعي ولكنها لم تكن واقعاً في قلب الواقع الموضوعي. فظلت قائمة في الوعي. فالشروط الموضوعية التي خلقت في الوعي إمكانية الوحدة لم تخلقها في الواقع نفسه.

التتمة في ص٧

يكيتي تحاور القائد العسكري ونائب سكرتير حزب آزادي كردستان- إيران... الجنرال حسين يزدان شير

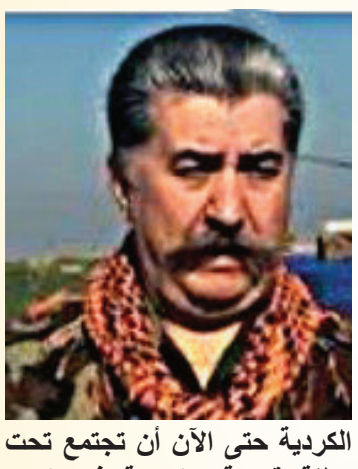

نرحب بك ضيفا» عزيزا لقراء جريدة يكيتي وموقع يكيتي ميديا الإلكتروني ، ونثمن عاليا» الجهد والوقت الثمين الذي منحتونا إياه للإجابة على أسئلتنا..فنرحب بكم وبشعب كردستان- إيران ذو التاريخ النضالي الشاق والبطولي:

- العلاقة مع إيران تنطلق من معادلة التعامل الثنائي بين دولة إحتلال وأمة محتلة .

- في هذه اللحظة التي أتحدث معكم ، يوجد ٢٥ معتقلا» كرديا» في سجون النظام الملالي ينتظرون تنفيذ حكم الإعدام بحقهم .

- رؤية المعارضة الإيرانية قريبة جدا» من رؤية النظام الحاكم .

- الجيش الوطني الكردستاني من المنعطفات المهمة في مسيرة شرق كردستان .

- نضال حزبنا يعمل على أساس حق الكرد في الدولة والسيادة .

- للأسف لم تتمكن القوى السياسية الكردية حتى الآن أن تجتمع تحت مظلة قومية مشتركة في شرق كردستان .

- من الضروري إعادة تفعيل الجهود لعقد مؤتمر قومي كردستاني .

- نحن كحزب آزادي كردستان وقواتنا العسكرية (سباي كردستان) نساند بقوة شعبنا في غرب كردستان.

وفيما يلي نص الحوار :

تتمة الحوار في ص٢

ما الهدف من فتح ترامب «سيركا» للسلام في واشنطن؟

علي تمي

ضياع البوصلة

يتذكر الجميع بأن الإمارات العربية المتحدة، ومنذ فترة ليست ببعيدة فتحت سفارتها في دمشق ، وحاولت مد خطوط الاتصال مع النظام السوري ، وحينها صرح عبدالحكيم النعيمي، القائم بالأعمال الإماراتي في دمشق بالقول : «آمل أن يسود الأمن والأمان والاستقرار في سوريا في ظل ما وصفه ب (القيادة الحكيمة للدكتور بشار الأسد») ، كما أشاد النعيمي بالعلاقة «المتينة والمتميزة والقوية» بين البلدين ..

- تدخل واشنطن وتل أبيب على الخط لخلط الأوراق .

شعرت واشنطن ومعها تل أبيب بالقلق حيال فتح الإمارات خطوط التواصل مع النظام السوري، معتقدين بأن انخراط (أبوظبي) في هذا المسار ربما يدفع جميع دول الخليج إلى سلك نفس الطريق، وبالتالي خروج النظام وعلى مراحل متتالية من عزلته الدولية والإقليمية ، ومن ثم ضرب المشروع الأمريكي في الشرق الأوسط بعرض الحائط ، و محاولة الإنتقال إلى الحلف الروسي ، بدورها لم تعارض الإمارات (على عكس السعودية) تحركات موسكو رسمياً في سوريا وقلب موازين القوة لصالح النظام منذ ٢٠١٥ .

قانون «قيصر» وضعت إشارة(stop) على طريق دمشق.

شعرت واشنطن بأن الإمارات ومعها دول الخليج ،قد فتحت شهيتها للتقرب من النظام في ديسمبر ٢٠١٨. ومن ثم محاولة عقد صفقات اقتصادية بمليارات الدولارات، جاء قانون «القيصر» الذي دخل حيز التنفيذ في ١٧ يونيو ٢٠٢٠ ليقول للجميع (stop) إن من دفع فاتورة محاربة داعش، يحق له فقط مناقشة إعادة الإعمار، وعقد الصفقات مع الشركات ، شعرت أبوظبي بخيبة أمل، بسبب قطع واشنطن الطريق من أمامها وأمام الدول الأخرى لعقد الصفقات مع النظام ، ومن ثم جاءت اتفاقية التطبيع بين الإمارات والبحرين من جهة، وإسرائيل من جهة أخرى ،لتضع النقاط على الحروف ،ولتحقق هدفين لا ثالث لهما :

١- لمنع (أبوظبي) من الانخراط والغرق أكثر في حلف (دمشق ، طهران ، موسكو) وإعادتها إلى «حظيرة» تل أبيب

٢- توقيع اتفاقية «السلام» في هذا التوقيت ،يخدم ترامب في الإنتخابات، كون «اللوبي اليهودي» بات يطالب بثمن وصول ترامب إلى الرئاسة الأولى وربما الثانية .

التتمة في ص٧

نحو دولة المواطنة

فؤاد عليكو

كثر الحديث لدى اوساط واسعة من النخب السياسية في المعارضة السورية منذ بداية الثورة ٢٠١١ عن المواطنة والدولة الوطنية وبأنها تعتبر الحل الناجع لمشاكل سوريا السياسية والاقتصادية والقومية وترافق ذلك بنشوء أحزاب سياسية تحمل الطابع الوطني في التسمية بعيدا عن التسميات القومية المألوفة ما قبل الثورة، وتركز بمجملها البعد المكاني والمجتمعي للجغرافية السورية،وهذا التوجه سليم في مجمله وبدايات مشجعة لبناء الدولة الوطنية المنشودة مستقبلا، لكن الوقائع الصارخة اليوم على الأرض وما حصل من تباعد مجتمعي كبير وتقسيمات جغرافية فرضتها آليات وظروف الحرب الدامية طيلة العشر سنوات الماضية حيث زاد الشرخ كثيرا عما كان عليه قبل الثورة وتنامت الأحقاد أكثر، كل ذلك يوحي أو يؤكد بأن حلم الدولة الوطنية والمواطنة الحقة المنشودة والتي تعني في جوهرها الاستقرار والحرية والعدالة والمساواة ودولة القانون والمؤسسات درب من الخيال الخصب ونوع من التمني الجميل غير قابل للتحقيق في المدى المنظور في مجتمع متفكك مزروع بالأحقاد القبلية والطائفية والقومية،عدا عن افتقارنا المعرفي التاريخي لأبسط مقومات الدولةالوطنية الحقيقية. فالبرجوازية الوطنية السورية وبعد تأسيس الدولة ١٩٤٦ حاولت وضع اسس الدولة الوطنية وتجلى ذلك الى حد ما في دستور ١٩٥٠ ، إلا أن الانقلابات العسكرية المتتالية وطغيان الفكر العروبي على المشهد السياسي حينذاك حالت دون تطوير مفهوم الوطن السوري والدولة الوطنية، واجهدت نهائيا بقيام الوحدة بين سوريا ومصر ١٩٥٨ ،

التتمة في ص٢

الأمن السياسي الجغرافي واللا أمان في العلاقات الدولية

محمد زكي أوسي

التتمة في ص٧

ساهم في هذا العدد

فؤاد عليكو- د. أحمد برقاوي -الجنرال حسين يزدان شير - علي تمي - محمدزكي أوسي
اسماعيل رشيد - وليد عبد القادر - ليلى قمر -أكرم شمو - جيندار بركات -

Adilê Evdile - Berzan Şêxmûs - Evîn Şkakî

المقالات المذيلة باسماء كتابها تعبر عن رأي أصحابها

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

يكيتي تحاور القائد العسكري ونائب سكرتير حزب آزادي كردستان- إيران...الجنرال حسين يزدان شير...التتمة

سيادة الجنرال حسين كيف تقيمون وضع الشعب الكردي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية؟

تحية طيبة للرفاق في جريدة يكيتي المركزية وموقع يكيتي ميديا الإلكتروني ، سعيد جدا بالتواصل مع اخوتي في غرب كردستان ، فالتواصل و المتابعة بين أجزاء كردستان الأربعة مهمة للغاية و اشكركم على هذه المبادرة.

بخصوص الوضع في كردستان ايران ، الوضع من جميع جوانبه السياسية و الاقتصادية و العسكرية، تحت تأثير معادلة متعلقة بعموم الدولة الإيرانية، و هي علاقة ثنائية بين دولة احتلال و امة مُحتلة.

من الناحية السياسية الشعب الكردي في إيران لا يملك ادنى الحقوق، فلا توجد مشاركة كردية في مفاصل الدولة و مؤسساتها و الكرد الموجودين لا يمثلون الا شخصهم و هم في ادنى المراتب ، لأن المناصب الرفيعة و التدرج فيها خط احمر . جميع الموظفين المدنيين و العسكريين و الأمنيين، تم استقدامهم من المناطق الأخرى من الفرس و الترك و هم يتحكمون بكردستان و مقدراتها.

الجمهورية الاسلامية كوريثة الحكومة البهلوية مستمرة في تطبيق سياسة صهر الكرد في البوتقة الفارسية ، و فعلا هناك عدة مدن و محافظات كردية وقعت تحت تاثير سياسة الصهر الممنهج و في بعض المناطق للاسف كان لها تاثير كبير و ناجح بالنسبة لهم. بالاضافة إلى ساسية التفريس، تعمل الدولة بشكل منظم على التغيير السكاني لكردستان ايران. من جانب آخر طهران تطبق سياسة سرقة و نهب الكرد و مناطقهم بوسائل عدة، فشرق كردستان غنية بالثروات النفطية و المعادن و اهمها الذهب، كل هذه الثروات تستخرج و تنقل خارج كردستان للمعالجة و من ثم للاستهلاك أو التصدير، و الشعب الكردي محروم من اي عائد، و المستفيد الوحيد هي الحكومة التي لا توفر فرصة صغيرة لصهر الكرد و انهاء وجودهم.. حاليا في هذه اللحظة التي اتحدث فيها معكم، يوجد على الاقل خمسة و عشرين معتقل كردي في سجون النظام الملالي ينتظرون تنفيذ حكم الاعدام بهم، هذا هو رد جميل الدولة المحتلة لكردستان الغنية المعطاءة. و للعلم في جميع ايران فقط السياسيين الكرد ينفذ بحقهم حكم الاعدام.

من السياسات الممنهجة للنظام الايراني بحق الكرد، هو استهداف و قتل (العتالين او الحمالين) الذين ينقلون بعض البضائع سيرا على الاقدام و يقطعون الجبال و الوديان صيفاو شتاءا بين جنوب و شرق كردستان لتوفير لقمة للعيش، لقمة ممزوجة بالتعب و الخوف و المطاردة و مع ذلك هذه اللقمة لا تكفي لسد الرمق. لا يمر يوم و لا نسمع خبر استشهاد احد من العتالين و ذلك باستهداف مباشر من قبل حرس الحدود.

على صعيد المجتمع، يعمل النظام الايراني على تفكيك المجتمع و انحلاله و أبرز الادوات التي ينتهجهن بشكل منظم، نشر المواد المخدرة و ترويجها بين الشباب ، بالاضافة الى بعض الادوية التي تؤثر على النمو و الوضع النفسي للانسان و هذه سياسة خاصة بشرق كردستان، و كل من « الباسداران و الاطلاعات» تشرفان على البرامج و تطبيقه.

هذه ظروف صعبة و واقع مرير يمر به الشعب الكردي في شرق كردستان، لكن علاوة على ذلك الكردي في شرق كردستان لم يستسلم ، على العكس فالاربعين سنة الماضية و التي مورس ضد الكرد جميع اشكال الصهر و المحاربة النفسية و العسكرية و الأمنية و الاقتصادية، لم يكسر الكرد، بل اليوم الحس القومي لدى الكردي اعلى بكثير و لدى الكرد رغبة جامحة للحرية والاستقلال.

شرق كردستان على الصعيد الكردستاني مستمر في اداء واجبه وخاصة في الحرب ضد داعش، حيث شارك بقوة في صفوف البيشمركة تحت مسمى الجيش الوطني الكردستاني، و على نفس الوتيرة ، في غرب كردستان،، و اليوم مؤيد و داعم قوي للحقوق القومية للشعب الكردي في الاجزاء الاخرى.

من المواضيع المهمة التي مرت بها شرق كردستان هو فيروس كورونا، حيث ان طهران لم تبذل اي جهد لمنع انتشار الفيروس التاجي، و هو امر تعود عليه الشعب الكردي ، فالكوارث الطبيعية السابقة من سيول، زلازل التي ضربت بقوة المناطق الكردية، و راحت ضحيتها المئات و تضرر منها الآلاف، لم تقم الحكومة إلا بدور المتفرج، و لم تقدم اية مساعدة.

الجيش الوطني الكردستاني.

من المنعطفات المهمة في مسيرة شرق كردستان هو اعادة تاسيس الجيش الوطني الكردستاني، حيث يعود تاسيسه الى حقبة دولة كردستان في مهاباد و القائد قاضي محمد، و الذي لعب فيه القائد مصطفى البارزاني دورا مهما كجنرال و قائد للقوات العسكرية. لاكثر من سبعين عاما تاصلت لدينا فكرة ان شرق كردستان بحاجة الى جيش وطني قومي، بحاجة الى بيشمركة وطنية كردستانية، لكن وجود قوات حزبية عسكرية، اثبت فشلها و مساوئها كثيرة، بالاضافة الى ان القوات الحزبية تشتت القوة و تضعف، و تفتح المجال للتدخلات الخارجية، انطلاقا من هذا المبدا، بادر حزب حرية كردستان الى تقديم جميع مقاتليه مع عتاده الكامل لجيش كردستان الوطني، لتحقيق الهدف المنشود و هو ايجاد جيش كردستاني موحد غير حزبي، يخدم القضية الكردية و هدفه الاساسي في الحرية و الكرامة.

تاسيس الجيش الوطني الكردستاني كان له صدى ايجابي وقوي على الشعب الكردي في شرق كردستان، وصلتنا المئآت من البرقيات و التي تؤكد على اهمية هذه الخطوة و دورها في مواجهة التغيرات الراهنة، و التي من المتوقع ان تغير خارطة كامل المنطقة

ما هو مستوى التعاون والتنسيق بين القوى السياسية الكردية في إيران وما مستوى التنسيق والتعاون بينها وبين قوى المعارضة الإيرانية بشكل عام؟

بالنسبة للمعارضة الإيرانية، للأسف ليست ديمقراطية. شخصيات وهيئات المعارضة الإيرانية تتحرك وفقاً لخطاب القومية الفارسية. لا يستطيعون رؤية إيران كدولة متعددة القوميات والأديان. إنهم يؤمنون بأن إيران هي ملك شعب واحد فقط، في الوقت الذي لا نرى أن هناك شعب بإسم الشعب الإيراني. نعم هناك دولة بإسم إيران، لكن ليس هناك شعب أو قومية بإسم الشعب الإيراني أو القومية الإيرانية. لذلك نجد أن رؤية المعارضة الإيرانية قريبة جداً من رؤية النظام الحاكم. حتى الآن هم غير مستعدون للاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الكردي بشكل واقعي وجدي. لذا شعب كردستان ومناضلي الحركة السياسية الكردستانية حتى الآن لا تقبل أن تكون داعماً لجهة أو هيئة معينة من المعارضة الإيرانية التي لا تبدي استعدادها للاعتراف بحق الكرد بشكل رسمي.

رؤيتنا في حزب آزادي كردستان هي أن القضية الكردية لن تُحل إذا تم اسقاط النظام السياسي في طهران واستبداله بنظام آخر من القومية الفارسية تحتكر الحكم. لم يتم حل قضيتنا بهذا الشكل. بالإساس قالها القائد الخالد قاضي محمد أن حل القضية الكردية لا يتم في إطار الدولة الإيرانية. قضية الكرد تكمن في وجود دولة وسيادة خاصة بهم. الكرد ليسوا بأقلية حتى نقول أن قضيتهم تحل ببعض الحقوق الثقافية. الكرد قومية يجب أن تحصل على حقوقها المتساوية مع الترك والعرب والفرس والقوميات الأخرى. يعني ذلك أن الكرد يجب أن يحصلوا على حق إقامة دولة. نضال حزبنا، حزب آزادي كردستان، يعمل على أساس وصول الكرد إلى حق الدولة والسيادة.

للأسف لم تتمكن القوى السياسية الكردية في شرق كردستان حتى الآن أن تجتمع تحت مظلة قومية مشتركة، مظلمة تعمل على أساس التعاون بين القوى لقيادة النضال القومي التحرري. في الوقت الراهن هذه النقطة هي أكبر تقصير للحركة السياسية في شرق كردستان. لا أحد من هذه القوى تنكر ضرورة التوحيد، لكن للأسف ليست هناك خطوات جدية وعملية لتحقيق هذا الهدف. حزبنا عمل على مدار الثلاثة العقود الماضية على مبدأ تشكيل جبهة كردستانية على أساس حق تقرير المصير عبر الاستفتاء. هذا المبدأ يستطيع أن يلم شمل كافة القوى السياسية الكردستانية في إطار واحد. هناك بعض القوى والأطراف التي لا تتفق مع هذا المبدأ. هم يرون أن طرح الفيدرالية أو الحكم الذاتي يجب أن تكون أساساً لبرنامج العمل المشترك بين الأحزاب الكردية.

حزب آزادي كردستان لا يرى أن تقوم الأحزاب السياسية باتخاذ قرارات كهذه نيابة عن شعب شرق كردستان. واجب الأحزاب السياسية هو أن تناضل للوصول إلى مناخ يستطيع شعب شرق كردستان من خلاله أن يتخذ قراره بشأن مصيره بشكل حر. يجب أن نعمل على تأمين شروط مناسبة حتى يتمكن شعبنا من

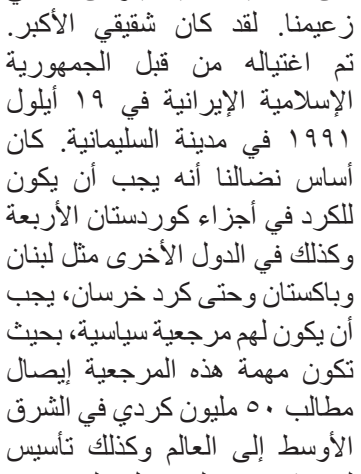

تقرير مصيره والتعبير عن تطلعاته عبر صناديق الإقتراع.

بعد تأسيس الجيش القومي الكردستاني، قام حزب آزادي كردستان بدعوة الأطراف الأخرى للإنضمام بقواتها العسكرية إلى هذا الجيش حتى يكون جيشاً غير حزبياً.

سيادة الجنرال تأسيس مرجعية كردية سياسية كردستانية على مستوى الأجزاء الأربعة برأيكم مامدى أهمية تأسيسها؟

عندما تأسس حزبنا قبل ٣٠ عاماً، كان الشهيد سعيد يازدان بناهي زعيمنا. لقد كان شقيقي الأكبر. تم اغتياله من قبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية في ١٩ أيلول ١٩٩١ في مدينة السليمانية. كان أساس نضالنا أنه يجب أن يكون للكرد في أجزاء كوردستان الأربعة وكذلك في الدول الأخرى مثل لبنان وباكستان وحتى كرد خرسان، يجب أن يكون لهم مرجعية سياسية، بحيث تكون مهمة هذه المرجعية إيصال مطالب ٥٠ مليون كردي في الشرق الأوسط إلى العالم وكذلك تأسيس لوبي كردي دولي يعمل على تحقيق مطلب حق تقرير المصير للكرد، بما فيها إنشاء دولة كردية. في عام ٢٠١٣ بدأت خطوة تشكيل مؤتمر قومي كردي، حيث قامت أكثر من جهة حزبية بعقد عدة اجتماعات في جنوب كُردستان. وقتها تم الحديث حول تنظيم العمل والنضال الحزبي بين الجهات الكردستانية لعقد مؤتمر قومي. للأسف توقفت تلك المساعي، لكن نحن نؤمن بالأوضاع والظروف الراهنة ، أنه من الضروري إعادة تفعيل الجهود لعقد مؤتمر قومي كُردستاني.

بخصوص الثورة السورية كيف تقيمون دور الحركة الكردية فيها؟

الدولة السورية تأسست على انقاض انهيار السلطنة العثمانية ، وهي دولة انتجتها صراعات الحرب الباردة ليس من منطلق تشكل طبيعي مجتمعي لسكانها ، وهذه الدول من الصعوبة ان تستمر طويلا ، دولة ايران والعراق وتركيا وسوريا هي اشبه بدول مثل الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا القديمة وهي دول غير قابلة للحياة كونها ضمت شعوبا بالقوة وخضعتها بالقوة تحت سطوة شعب آخر ، وفي زمننا لم يعد هناك مجال لهكذا هيمنة ، ورأينا كيف انهار الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا ، لابل حتى في دول اوروبية ديمقراطية ايضا ، كامثلة هناك مطالبات للإستقلال كما في بريطانية وأسبانيا وكندا ، والدولة السورية هي ايضا تعاني صراع وجودها كدولة ، وهكذا دول خاصة ان لم تكن ديمقراطية بل دكتاتورية ومستبدة تزداد ازمتها وتتصاعد ، ومنذ عام ٢٠١١ انتفض الشعب السوري ضد نظام بشار الأسد ، ولولا تدخل روسيا والنظام الإيراني فيها ، لما استمر نظام الاسد لابل وحتى الدولة السورية ، هناك حقيقة واضحة انه مع تقسيم كردستان الحق جزء عزيز منه بالدولة السورية ، وشعبنا الكردي هناك قسم كبير حرم من جنسية الدولة المحدثة ، ومورست سياسات لصهر شعبنا هناك او دفعه للهجرة ، وانتفاضة الشعب السوري وفر فرصة رائعة لشعبنا الكردي للخوض في المحال السياسي والعسكري ، وبالرغم من التدخل العسكري التركي واحتلال عفرين ومناطق أخرى ، لازلت مقتنعا ان اقليما كردستانيا هناك ستظهر كما هي ملامحها الآن وأملي ان تصل لمرحلة ان تحكم نفسها بنفسها وتتطور في علاقاتها مع كردستان الجنوبية وتصل مستقبلا حتى لدرجة الوحدة ، ويستطيعون توفير ممارسة حياة سياسية حرة تتبنى حرية واستقلال كردستان ، ونحن كحزب آزادي كردستان وقواتنا العسكرية - سباي كردستان نساند بكل امكاناتنا شعبنا في غرب كردستان ، وايام الغزو التركي واحتلال عفرين ، اعلنا استعداد قواتنا وطالبنا بفسح المجال لنا للذهاب الى هناك ، ولكن للأسف كانت هناك مشكلة طريق الوصول الى هناك ، ونحن في حزبنا ندعم بكل قوة اخوتنا في روج آفا واملنا ان تتقدم في خطواتها وصولاً الى الدولة القومية .. شكراً لكم أيها الرفاق الأعزاء.

نحو دولة المواطنة

فؤاد عليكو

اليوم ،ككيفية اعادة توحيد سوريا المقسمة بين عدة كانتونات اليوم ولكل كانتون قانونه الخاص به في الإدارة، وكذلك كيفية التصدي لمعالجة القضية الكردية وقضايا القوميات الأخرى كالآثوريين/ السريان والتركمان وكذلك كيفية ازالة مخاوف الطائفة العلوية والدرزية في الدولة الوطنية المستقبلية،وما هو شكل الدولة الوطنية الملائمة لحل هذه القضايا الكبيرة؟

والتي تجسدت مفهوم الوطنية لديها بشعار محاربة (الامبريالية والصهيونية والرجعية) والذي استمر العمل به في ظل دولة البعث وحتى ٢٠١١م واعتبار كل من يعارض هذا المفهوم هو معاد للثوة ومصيره السجن على الأقل عدا عن رفعهم شعارات ثوروية كالمقاومة وكل شيء من أجل المعركة وغيرها.

لذلك اختفت مفهوم ومصطلح دولة المواطنة كليا عن الساحة السورية وطغت على الساحة ثلاث تيارات سياسية ايديولوجية قوية في سوريا طيلة أكثر من نصف قرن والتي لم تنظر إلى سوريا كدولة ذات جغرافية محددة ويجب العمل عليها ومن خلالها، بل نظرت إليها كمنطلق لتحقيق حلم أكبر وكل تيار وفق رؤيته رغم التباين الإيديولوجي الكبير فيما بينها.

-- التيار القومي العربي الذي انطلق من مبدأ ان الوطن العربي تمتد من الخليج العربي وجبال بشتكويه(في إيران) شرقا وحتى المحيط الاطلسي غربا ومن بحر العرب والصحراء الكبرى جنوبا إلى سلسلة جبال طوروس شمالا.

وان الدول الاستعمارية قاموا بتقسيم وطنهم وفق معاهدات واتفاقيات فيما بينهم دون اخذ ارادة الشعب العربي وعليه فإنهم رسموا خارطة افتراضية حالمة مطالبين بتحرير الأجزاء المغتصبة وتوحيد الوطن العربي في دولة واحدة ، وقد تصدر حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا والاتحاد الاشتراكي العربي في مصر المشهد ورفعوا نفس الشعار(وحدة حرية اشتراكية)وإن بأولوية مختلفة ، وعليه نظر البعث الى سوريا كقطر وجزء من الكل ومنطلق لتحرير الوطن العربي ولم ينظروا الى سوريا أبدا كوطن نهائي يجب الاهتمام به وببنيته التحتية وبرفاهية شعبه واستغلوا الشعارات الكبيرة لاستغلال الشعب لا أكثر.

-- التيار الثاني كان التيار الماركسي متمثلا بالحزب الشيوعي السوري الذي رفع شعار (ياعمال العالم اتحدوا) وانطلقوا من هذا الشعار لبناء استراتيجتهم باعتبار الطبقة العاملة العالمية بقيادة موسكو(الاتحاد السوفيتي) في صراع دائم مع الامبريالية العالمية بقيادة أمريكا ،وبأن المرحلة والضرورة تقتضي مناصرة الطبقة العاملة العالمية والوقوف الى جانب موسكو في كل خطوة يخطوها أي أنهم قبلوا طواعية قيادة موسكو لها والعمل وفق توجهاتها لذلك دخلوا في حلف مع نظام البعث في سوريا لأن النظام يعتبر معاديا (للامبريالية والصهيونية والرجعية) وحليفا لموسكو.ونتيجة لذلك تم التغطية على جميع ممارسات النظام القمعية وحتى اليوم،ولم يفكروا يوما ببناء الدولة الوطنية الجامعة للشعب السوري ككل بل اعتبروا أنفسهم جزءا من المنظومة الشيوعية العالمية وأن سوريا بقعة جغرافية لا أكثر للانطلاق منها إلى الفضاء النضالي العالمي.

-- التيار الثالث هو تيار الإسلام السياسي متمثلا بالأخوان المسلمين (السني) بالدرجة الأساس والذي يدعو إلى وحدة العالم الإسلامي ككل ورفعوا شعار (الإسلام هو الحل). والقيادة الرئيسية لهذا التيار في مصر ومن خلال المرشد العام للإخوان المسلمين العالمي الوحيد ، أما في بقية الدول فيعتبرون بمرتبة المراقب العام أي أن الإخوان المسلمين في سورية يعتبر جزءا من الكل العام وتتبع اوامر وتوجيهات المرشد العام وهذا ما يقارن بالقيادة القومية والقيادة القطرية في نظام البعث.

أي أنهم أيضا لم يهتموا بالجانب الوطني بالدرجة الأساس أسوة بالتيارين العروبي والماركسي.

مما سبق نستنتج بأن فكرة دولة المواطنة حديث العهد في سوريا ومطروح في ظروف غير ملائمة والتي يتطلب بداية حالة من الاستقرار العام والبيئة المجتمعية الهادئة حتى تتفاعل الافكار بشكل موضوعي وإيجابي ،إضافة الى العمل على تعليم وترسيخ ثقافة دولة المواطنة وحقوق الانسان والقانون الانساني وادراجها في مناهج التعليم لتغدو ثقافة المجتمع السوري ككل . بدلا من ان يكون طرح المفهوم نوعا من الهروب للأمام في التغاضي عن حل القضايا الحساسة

يكيتي

جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

التاريخ والتراث

3

العدد 278 أيلول 2632k / 2020z

حوار مع الكاتب وليد حاج عبدالقادر

بمناسبة صدور كتابين جديدين للكاتب وليد حاج عبد القادر :
رواية - آرسي والآفاق المجهولة - التي لخص فيها وحدة الألم والأمل البشري بالتقاطع مع الحالة ومن بقعة جغرافية بعيدة ومختلفة .
-والكتاب الثاني (ملامح ميثولوجية .. وجهة نظر في الذهنية التراثية الاسطورية الكردية - مطروحة للنقاش -) . وهو عنوان حساس ومجازف لخصوصية مواضيعها ، حيث سنحاور الكاتب حول هذا الكتاب ، وسنفرد لاحقاً للرواية بحثاً آخر في المستقبل:

ملامح بنسقيات أسطورية وإشكاليات ، لاوك ، كجك ، كجل ، گوري كلها مسميات ، وأنت تركز في مموزين على تفاصيل لحياة ووعي ثقافي كُردي مغاير ؟ فهل من الممكن وبسهولة إزاحة شخصيتا ممو وزين الإنسانية من ذهن الناس ؟

بداية اشكركم على هذا اللقاء، وسأقر بصعوبة ذلك ؟، نعم هي ملامح أفرزت نسقيات ونماذج بهالة قدسية مثل (لاوكي شفان ، كاڤان ، جوتيار) وأفردت حكماء مثل (گوري ، كجل) وبمهن قاسية وذليلة ، وككمة تأصلت وكشفت النمط الإقتصادي - الإجتماعي وتجليات شخوصه المقدسة ، وكمجازفة لا تهور أقر ! خاصة في مموزين كنسق أسطوري لا بشري ، وسأستذكر الملحمة الباجريقية ومؤلفها ، لأوضح بأنني لست الوحيد من ينفي أنسنة مم وزين ، بل قداسة مموزين مستنداً على مقولة مير جلادت ذي المنهج العميق في الثقافة والإرث الكرديتين ، سؤال رددته طويلاً ؟ هل هناك رابط بين الملحمة الباجريقية برموزها التي حوكم بسببها كاتبها - ابن الباجريقي - بالردة والإعدام في كل من دمشق وبغداد والقاهرة ، وبين ملحمة خاني - مموزين - ؟ . ولماذا أصر خاني على الترميز الشديد ولكن المبسط أيضا في فكفكة رموز الملحمة بأنسنتها ؟ وسر إصرار مير جلادت بدرخان على دمج مم وزين في كلمة - مموزين - ؟ ان الملحمة الباجريقية المخفية / المختفية وما قيل في اعتمادها على الطبيعة بإستدلالاتها ، توحي بأنها - ربما - تكون هي الجذر - الأساس التي اعتمد عليها خاني وأنسنها ، ومما يعزز ذلك ، غياب هذه الأسماء من جداول اسماء أمراء بوطان، وكذلك - قبر - ممو وزين الذي يقع في مربع أشبه ببانثيون يحوي مرقد - مير آڤدلي - وفي محيطه مرقد - معبد مموزين ، والموقع كله لايزال يعرف شعبياً بـ - مير آڤدلي - ؟ وعليه - أعتقد - بأن كوري باجريقي وملحمته المشهورة تلك ، ولقرب المسافة بين باجريق وبوطان، يتوقع أن يلتجئ خاني الى إعادة تنميط مموزين بأنسنتها ، وبالتالي اصرار جلادت على مقولة لو ان الكرد أدركوا أهمية مموزين لعلقوها مثل (القرآن) في صدر بيوتاتهم. أن الجذر الثقافي لميزوبوتاميا وسريالية اساطير الخلق والتكوين، وارتباطها الطقسي بنمط التشكل الإقتصادي - ومنها الكردي - ، سنرى أنه بعد العماء ووجود نسق آبسو الإله الأب وهو السماء والإلهة الأم تامات وهي الأرض ومن تزاوجهما ظهر نسق الآلهة الأبناء ، واللافت في هذا النسق اسم مم كإله للأنهار والينابيع

وليد حاج عبد القادر
ملامح ميثولوجية
وجهة نظر في الذهنية التراثية الأسطورية الكوردية

الحلوة وهو مكبل اليدين فوقها، والإله آذار / آڤدار /، وسر او علاقة وجود مرقد / معبد مموزين في محيط - مسجد مير آڤدلي -، والأمر المدهش أكثر هي الإلهة ننتي ومعنى اسمها السومري فهي حواء بالعبرية وحياة بالعربية وژين بالكردية، وباختصار: أن النسق المتدرج يشي بطقسية ميثولوجية، وقد برع خاني في ايصال عناوين صريحة باعتماده على طقسية عيد نوروز في لقاء مم و زين . أما أنسنة نمط حياة - الآلهة فأن كثيرين منهم سايروا حياة آلهتهم كما حاكت مموزين.

تغريبة ذهنية مرعبة لثقافة غلبت عليها الشفاهية ، والتراث الكردي يتطلب جهوداً استثنائية في الجمع والمقاربات اللفظية واللهجات، والأسئلة ستتركز على تلازم الأرض والماء وبدء الحياة ، ولكنك تنوعت في ذكر ملاحم بأسماء ملفتة ؟ مثل سينم و إيشي / هش مراري وغيرها ! فهل ارتكزت على تلك النماذج لتؤسس عليها ملامحك ؟ .

نعم ، لأن تلك الحكايا هي أصلاً مستندات مجيرة ، فالعقل البشري ساير في تنميطه لحياة آلهته الذكورية والأنثوية وقاربته بالحياة الإنسانية، وظهر أشكال من الصراع التناحري، كما وجد نمط تشاركي كنتاج لتداخل انماط الإنتاج ومع ضعف أو فقدان الحاجة لنمط، تدرجت مساعي الحط من شأنه، وبدأت مرحلة التنكر والتشبث إن لإعادة الهيمنة أو الحفاظ على البقاء، وكُردياً ظهر ذلك في - گوري - واستمرت حتى لحظة تجلي الحقيقة أو هيمنة مفردات - قوة - منطق المتنكر، وفي الأغلب كان لفتيان المهن الدور الأكبر - لاوكي شڤان .. كاڤان .. جوتيار .. هسنكر .. زمبيل فروش .. الخ - وسينم بتدرجات ملحمتها حاكت بالضد من عبثية خاتونا زمبيل فروش كما هش و مراري النسق الكردي لإينانا ودوموزي ورحلة هشي بحثاً عن دواء لزوجها مراري .. ونلاحظ بأن جميع هذه القصص بمأثوراتها تشكلت من ذات الحاضنة التي نمت عليها ثقافة شعوب ميزوبوتاميا ..

- دافعك في استنطاق ما تأسطر في الذهنية الكردية وملامحها الميثولوجية هذه ؟ هل فكرت بالنقاد كما الدارسين وسبل مواجهتهم ؟ .

إن الدافع هو بيان أصالة انتماء الكرد لجغرافيتهم وان وعيهم وثقافتهم تأسس جذرياً على تدرجات الوعي بمتحولاتها الإقتصادية الرئيسة . ثقافة اعتمدت على التضاد بعمقه الفلسفي المبسط ، وهي الطقوس الفصلية بمخرجاتها المتناقضة : حياة - موت ، صيف - شتاء ، ربيع وخريف وتجذرت في بنية الفولكلور الكردي بنمطيه - بيظوك ، بوهاريان - كمحاكاة لنمطي الحياة الزراعية - الرعوية ، وكجدلية لثقافة الـ - موه - كما موسى ابن الماء و - آباسا - (العشيرة المعروفة)، ومن ثم اشتقاق مموزين ايضاً كمفردة، وأخيراً: أقر بصعوبة استكشاف هذا الجانب بمهنية بحثية وافية، إلا أن هدفي الأساس يبقى كتوثيق وطرح نقاشي، ومن الطبيعي أن أرى في أية رؤية نقدية إضاءة أكثر للعناوين المطروحة.

عشائر الكوجر

الكوجر هم مجموعة من العشائر الكردية المتحالفة التي عاشت مع بعضها منذ مئات السنين في مناطق سكناها حتى الربع الأخير من القرن ال ١٨ وذلك من المنطقة التي تحيط ببحيرة وان - في تركيا اليوم - و كانت دائرة تجوالها في مراعيها تمتد إلى السهول الواسعة جنوبا والخصبة الغنية بالاعشاب وذلك في الشتاء والربيع ، هذه المراعي التي كانت تغطي منطقة الجزيرة العليا - في شمال شرقي - وقد اتفقت تلك العشائر منذ اكثر من ٢٠٠ عام على أن تتولى عشيرة الميران الرئاسة فيها منذ أكثر من مئتي عام حسب ما يورده الكبار في السن . وتؤكد المعطيات وشهادات معمرين كثر على أن عشائر الكوجر هم من أقدم المكونات في الجزيرة السورية و كانت رحلاتهم - كبدو رحل - تنطلق من منطقة بحيرة وان إلى سفوح جبل سنجار ، و حينها كانت منطقة ديريك و لغاية جبل سنجار تابعة لولاية بوتان في العهد العثماني و قد تم منع البناء فيها كونها خصصت كمناطق رعي للكوجر ، وهناك مواقع كثيرة ورددت في متن أغان فولكلورية كردية ف.ي دائرة المنطقة ، وعلى سبيل المثال قرية سويدية - يعتقد بأنها سويديا محما عليان - ونهرها الذي لم يشهده احد من هذا الجيل ، حيث يقال : بأن المنكقة كانت عبارة عن أحراش كثيفة لدرجة ان المسافرين مشاة لم يكن يستطيعون العبور منها .

هذه المنطقة كانت مراعي للكوجر مربو الأغنام والماعز ، حيث أن العائلة الواحدة كانت تملك ما بين ألف إلى ألفي رأس من الماشية .

ومن اهم عشائر الكوجر : الميران، دوديرا، آلكا، باتوا، خيركا- طيا، موسى ره شا، علكا، كجان. ويذكر المير جلادت بدرخان في كتابات له بمجلة هوار بأنه كان للكوجر حلفان : الأول - جوخ صور - حيث ضم (ميران، دوديرا، ألكا، علكا) اما الحلف الثاني فضم (شلد و هم : خيركا، طيا، باتوا، موسى ره شا و كجان) و بعدها انفرد الميران برئاسة الكوجر بزعامة شم آغا و انتقلت الزعامة إلى رش آغا و من بعده حسو رش آغا حيث قتل على يد الأكراد الإيزيديين في قرية تل خنزير جنوب مدينة ديريك، و تزعم بعدها العشيرة آل باشا. و رئيس عشيرة الميران الحالي- إبراهيم نايف مصطفى باشا مقيم في قرية قره شوخ - توفي مؤخرا - و في العرف العشائري كل شخص من آل الباشا يلقب برئيس عشيرة .

ولد نايف مصطفى باشا رئيس العشيرة، في عام ١٨٩٠ وتوفي عام ١٩٦٦ ، كان ابنه إبراهيم طالباً في بلغاريا ، حيث قطع دراسته وعاد ليترأس العشيرة و ، ومن اهم قرى العشيرة :

قرية كلهي: برئاسة سمير دهام باشا وقرية كركندال: عدنان نواف باشا وقرية تل خنزير فوقاني: صباح عبد الكريم باشا وقرية تل خنزير تحتاني: أولاد مصطفى باشا وقرية كربالات: أولاد عبد العزيز باشا و كلهم أحفاد نايف باشا و لنايف باشا ثلاثة عشر ولداً،و هم: نواف، دهام، مصطفى، عبد الكريم، عبد العزيز،إبراهيم، محمد، علي، شلاش، عكيد، سمكو، عبدي،و حسين و هو أصغرهم.

و قرى الميران الأخرى هي: سي كرا برئاسة خضر كجو، سويدية محمد عليا.

كراصور: عبدي فقه.

وقلدومان: سعيد بيكيه.وتبكي: عبد العزيز بلى.وبستاسوس، كرزيرو،شكرخاج، كانيا دريش لهم مخاتير. أما خيركا هي: شرك برئاسة مصطفى فيات، علي كاميش (٢) فوقاني+ تحتاني+ تقل بقل+ بانيه شكفته و لعشيرة طيا قرية واحدة و هي: كركي حيويل و لكجان قرية واحدة و هي: مرجه. كل القرى التي ذكرناها تضم نسبيا كل مكونات الكُوجر ، لكن الميران هم الأغلبية في الجزيرة السورية و باتت العشيرة تعرف : ب الميران الكوجر ، كما وتنتشر هذه العشائر في مناطق كردستان العراق

و يوجد أيضاً علكا و منهم السياسي السوري اضافة الى كوجر الهاجا المعروف صلاح بدرا لدين. و خيركا و طيا. و في العراق يوجد كل عشائر الكوجر التي ، وعدد نفوس العشيرة يتراوح مابين ٣٠ - ٣٢ ألف .

أما في تركيا فأن نفوس هذه العشائر تفوق الميران بكثير كعشيرتي دوديرا و آلكا ، حيث يقول الكاتب التركي إسماعيل بشكجي: بأنهم الأقرب إلى الميران ، وفي السنوات الاخيرة انخرط المجتمع الكوجري مع نمط الحياة المدينية المستقرة وتوجهوا نحو التعليم وظهر فيهم مثقفون وحاملي شهادات عالية متنوعة الإختصاص .

و توجد في كردستان العراق عدة قرى للميران ، وقد دخل السيد دهام نايف باشا البرلمان السوري في عام ١٩٥٨ لغاية ١٩٦٢ و من بعده دخل إبنه سمير باشا للدور التشريعي في سنة ١٩٩٨ عن منطقة ديريك .

ولم تخل المنطقة من صراعات بين قبائل كردية وعربية ، كانت اسبابها الرئيسية محاولة العشائر العربية التمدد في مراعي العشائر الكردية ، حيث نشبت نزاعات مسلحة بين عشائر الكوجر وقبائل اخرى ، خاصة قبيلة طي العربية ، بسبب اصرار قبيلة شمر على الرعي في أراضي تعتبر للكوجر قرب قرية رميلان (مركز النفط في الجزيرة الآن) .

ومن النزاعات المسلحة ايضا التي جرت في الجزيرة بين العرب والأكراد ،تلك التي نشبت بين عشيرة (الكيكان) الكردية و قبيلة (البقارة) العربية ، وذلك عام ١٩٤٤م والذي ابتدأت قرب الدرباسية واشتركت فيها أطراف اخرى لمساعدة اطرافها ، نتج عن هذا القتال ضحايا كثيرة، مما دعا أطراف أخرى للتدخل لوقف القتال وإجراء المصالحة بينها.

- القتال بين عشيرة (ميرسينان) الكردية و قبيلة (الجبور) العربية: وحادثة ثالثة جرت بين إحدى العشائر الكردية وهي (ميرسينان) وأخرى عربية هي قبيلة (الجبور) عام /١٩٤٨ /، حينما أرادت هذه القبيلة العربية فرض سيطرتها على أراض تعود إلى هذه العشيرة، وحدث القتال بينهما عند قرية (بئر الحلو) على الطريق بين القامشلي والحسكة. وفيها قتل أحد شيوخ (الجبور) (عباس الأغوات). حينها توقف القتال

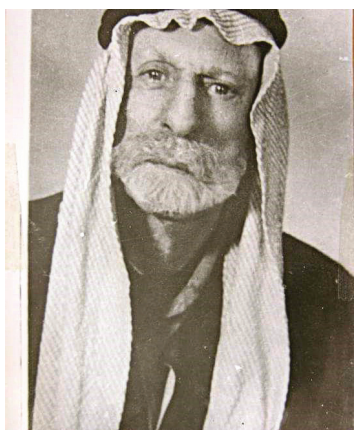

الشيخ نايف مصطفى باشا
رئيس عشائر الكوجر الميران

*** هذا الموضوع منقول بتصرف من صفحة الشيخ نايف مصطفى باشا رئيس عشائر الكوجر الميران في فيسبوك.**

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

رائدات كرديات في المجتمع الدمشقي

شهدت دمشق منذ بدايات العهد الأيوبي ظهور رائدات نسوية كردية قمن بأعمال وساهمن في خدمات مجتمعية كثيرة وأوقفن أراض وعقارات كثيرة إن لخدمة مدارس او مشاف عديدة وحفظ لهن تاريخ دمشق اسمائهن وانتماءاتهن وان تنكر أحفاد بعضهن مؤخرا لجذورهم .. وتعد زهراء «خانم» اليوسف واحدة من أشهرهن ، فهي ابنة باشا وحفيدة باشا وكنّة باشا، إضافة لكونها شقيقة أمير وزوجة رئيس . ورغم قلة المعلومات عنها وهي التي أصبحت سيدة سورية الأولى لكنها عرفت بانتمائها لعائلة أرستقراطية ذات أصول كردية قدمت من آمد (ديار بكر) فيجنوب شرق تركيا ، بمطلع القرن ال ١٩ ، وقد أدت دورا هاما في إنشاء جمعيات اهلية، وكان لها نشاط بارز في منظمة الصليب الأحمر الدولية وفي جمعية نقطة الحليب، وتكاد أن تكون الوحيدة من بين السيدات الأولى في سورية التي حصلت على وسام الاستحقاق السوري، ليس من زوجها بل من خليفته في قصر الرئاسة، الشيخ تاج الدين الحسيني .. وتقول سيرة الخانم بأنها ولدت في حي سوق ساروجا العريق، خارج أسوار مدينة دمشق القديمة سنة ١٨٨٥، ووالدها هو محمد باشا اليوسف كان من الأعيان، وكان قد عُيّن حاكماً على مدينة حمص، وجدها محمد شمدين آغا كان من الزعامات الكردية في دمشق الذي تولى إمارة الحج الشامي ، وتنازل عن منصبه لصالح شقيقها الأكبر عبد الرحمن، الذي كان في العشرين من عمره، مما احدث إشكالا حيث اعترض عدد من الرجال المحيطين بالسلطان عبد الحميد الثاني، نظراً لصغر سنه وانعدام خبرته الحياتية ، منهم جارهم الساروجي كبير أمناء السلطان أحمد عزب باشا العابد ، ولكن السلطان أبقى على شقيقها في إمارة الحج، ما خلق توتراً بين عائلتي اليوسف والعابد، ظلّ قائماً حتى زواج زهراء، شقيقة عبد الرحمن اليوسف، من محمّد علي العابد خريج جامعة السوربون ، وفي حزيران ١٩٠٨، عُيّن زوجها سفيراً للدولة العثمانية في واشنطن، وسافرت معه وهي لم تتجاوز ال ٢٣ ربيعاً. اجتمعت بالرئيس الأميركي ثيودور روزفلت بالبيت الأبيض، وبوزير الخارجية الأميركي أليهو روت ، ونشأت علاقة طيبة بينهم وبين السفير وزوجته، استمرت محفورة في ذاكرة العابد حتى وصوله إلى سُدّة الحكم في دمشق بالرغم من أن خدمته في أميركا انتهت بعد أسابيع قليلة من وصوله واشنطن، بعد الإنقلاب الذي نفذه مجموعة من الضباط الأتراك على السلطان عبد الحميد وعزله ، واعفي العابد من مهمته كسفير وليتوجه الى اوروبا مع زوجته بأوامر ألا يعود إلى إسطنبول أو دمشق ، وعادوا إلى دمشق بعد انهيار الحكم العثماني، نهاية الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٨ . ورثت الخانم مالاً وفيراً عن جدها المباشر، شمدين آغا، وعم جدها الأكبر، أسعد باشا العظم، ودارت العالم مع زوجها، متنقلة بين دمشق ، إسطنبول ، واشنطن، لندن وباريس. كانت هذه السيدة الدمشقية حالة فريدة بين قريناتها، جلست مع قادة العالم، من الرئيس الأميركي ثيودور روزفلت إلى سلطان مصر حسين كامل، وشقيقه الملك فؤاد الأول .. برزت أنشطة الخانم ودورها الريادي حتى قبل ان تصبح السيدة الاولى ، حيث أسست جمعية «نقطة الحليب» عام ١٩٢٢ بهدف توفير حليب البقر الطازج للأمهات السوريات الفقيرات، وبعد انتخابها رئيسة للجمعية، وزعت في عامها الأول ٨٨٥٠ علبة حليب في دمشق . كانت جمعية نقطة الحليب علامة فارقة في المجتمع الدمشقي، نظراً لعدد السيدات النافذات والمتعلمات في صفوفها، اللواتي خرجن من بيوتهن إلى الحياة العامة بموافقة أزواجهن وآبائهن، وشكلن حركة نشطة في المجتمع المحافظ، فبالإضافة لزهراءاليوسف، ضمت الجمعية ابنة أخيها، وجيهة اليوسف، حرم حسين إبيش، وسبع سيدات من آل العظم كانت أبرزهن فائزة العظم، أرملة عبد الرحمن اليوسف، وكان معهم أيضاً سيدتان من عائلة الأيوبي، هما حفصة وسنية، بنات رئيس الوزراء عطا الأيوبي. قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية، استطاعت أولئك النسوة رفع سوية وكمية مساعدات الجمعية إلى ٢٣٤ ألف علبة حليب سنوياً .

عند انتخاب زوجها رئيساً للجمهورية سنة ١٩٣٢، نشطت اليوسف في الحقل العام وانتخبت رئيسة لمنظمة الصليب الأحمر الدولية في سورية، بصفتها زوجة رئيس الجمهورية، وقد منحها الصليب الأحمر وسامه المذهب، تكريماً لعملها، لتكون أول سيدة سورية تحصل على هذا اللقب، ولكن ظلّ نشاطها محدوداً، لأن منصب «السيدة الأولى» لم يكن متعارفاً عليه في سورية بعد . وقد أنجبت زهراء ولدين، هما نصوح ومحمود مختار .

في أيلول ١٩٥٨، صادرت جمهورية الوحدة معظم أراضي عائلة اليوسف، وحددت ملكية الفرد بثمانين هكتار في الأرض المزروعة (٨٠٠ دونم) أو ٣٠٠ هكتار في الأرض البعلية (٣٠٠٠ دونم). كانت اليوسف قد ورثت ثروة طائلة، من أبيها وجدها وشقيقها الذي قتل سنة ١٩٢٠، ومن ثم من زوجها ووالده المتوفي عام ١٩٢٤، وقد ضمت أملاكها أراضي خصبة على الشاطئ الشرقي من بحيرة طبريا، وقرى كاملة في غوطة دمشق وفي سهل البقاع وفي الجولان، ولكن كل تلك الأملاك صودرت في زمن الوحدة.

وبقيت متنقلة بين عواصم أوروبا ومسقط رأسها بدمشق حتى وفاتها سنة ١٩٧١.

ليلى قمر

بتصرف من موضوع للسيد سامي محسن مبيض موقع رصيف (الثلاثاء ٢٣ يونيو ٢٠٢٠١٢:٥٢ م) بعنوان - زهراء «خانم» اليوسف... ماذا نعرف عن سيدة سوريا الأولى؟ .

من الأرشيف الكردي

الفنانة الكردية عيششان.. حياتها .. فنها .. مماتها :١٩٣٨-١٩٩٦

ولدت الفنانة عيشه شان، في مدينة ديار بكر بشمال كوردستان(تركيا) سنة ١٩٣٨، تعود بأصولها الى مدينة أرزروم حيث هجرها جدودها نتيجة الحرب بين العثمانيين والروس، وقتل وتشرد نسبة كبيرة من اجدادها، والدها محمد أوصمان علي شان، ووالدتها أليف خان.

توفي والدها في الخدمة الاحتياطية أثناء الحرب العالمية الثانية حيث مرض وتوفي في المستشفى وعيشه شان مازالت صغيرة. درست حتى المرحلة الابتدائية وعاشت طفولة تعيسة في حارة (عربداشه) داخل اسوار مدينة ديار بكر، هي الأخت الكبرى لثلاثة بنات وابن وحيد، لعائلة فقيرة تعجن وتبيع الخبز في منزلها.تحس بحلاوة صوتها وجماله في الصغر عندما كان المغنين أو (الدنكبيز -dengbêj) يجتمعون في منزل والدها وكانوا يحيون ليالي السمر والغناء بوجود والدها الذي كان يحفظ العديد من الاغاني الفولكلورية والتراثية، فتأثرت عيشه شان بوالدها، وبدأت بالغناء في حجر النساء وفي الموالد حيث كانت تقرأ القرآن والقصائد الدينية، وبنت عليها أساسها الفني وكونت موهبتها الغنائية.

بعد أن شعرت بوجود هذه الموهبة الربانية وهذا الإحساس المرهف اتجاه الغناء، وأصبحت ثقتها بنفسها وصوتها عالياً، حاولت الغناء في الأماكن العامة ولكن العائلة المحافظة والمتمسكة بالتقاليد تقف حجر عثرة أمامها، ولكن بإصرارها الشديد سجلت أول أسطوانه لها بشكل سري عندما كانت في الخامسة عشرة من عمرها واشتهرت بها، ولكي تحفظ العائلة قيمتها ومكانتها بين المجتمع تم تزويجها إلى رجل متزوج وله أولاد وهو بعمر والدها، وهكذا واجهت ظروف صعبه، وفرت مع ابنتها الصغيرة ياسمين الى ديار بكر مجدداً.بعد عودتها إلى ديار بكر، واجهت نظرات المجتمع وحديث الناس السلبي عنها، حتى تزوجت من رجل اسمه جركس، واشترطت عليه أن لا يمنعها من الغناء فوافق، ولكنه وبسبب عادة الثأر قتل بعد فترة قصيرة من الزواج، حيث اضطر في نهاية الخمسينيات بعد معاناة كبيرة من السفر إلى مدينة عنتاب، وبدأت بالعمل في مكتب لبيع بطاقات النقل الداخلي، إلى جانب غنائها في إذاعة عنتاب المحلية الحكومية.

تعرفت عيشه شاه على فنانين كبار في عنتاب، وبدأت بالغناء بشكل أكثر احترافية وبوجود آلات موسيقية حديثة في ذلك الوقت، غنت باللغة التركية في البداية، واشتهرت كثيراً في الإذاعة، حيث تراكض إليها متعاقدو الحفلات ، وغنت باللغة الكوردية أيضاً، فصلت بعدها من الإذاعة الحكومية كونها غنت بلغة ممنوعة في ذلك الوقت، وبعد قرابة العامين من العمل في الإذاعة وموت ابنتها الصغيرة، الذي أثر عليها كثيراً، تركت عام ١٩٦١عنتاب وتوجهت إلى إسطنبول واستقرت هناك. قامت بتسجيل أول نتاج لها في إسطنبول عام ١٩٦٣ بعنوان "Ez Xezal im"واحتوت على أغنيتين كورديتين، وكانت جرأة كبيرة في ذلك الوقت أن تسجل أغاني باللغة الكردية التي كانت يحاسب عليها من قبل الحكومة كونها لغة ممنوعة، وعلم بها أصحاب التسجيلات ومدى الأثر الذي تركه أسطوانتها الأولى حيث نفذت من الأسواق بسرعة كبيرة، ولكنها تعرضت للنصب والاستغلال من قبلهم بعد أن تم استغلال طاقاتها الفنية وهي بنفسها كانت تجهل حقوقها، وسجلت أسطوانتين أخريين وسطع نجمها أكثر، وبدأت بالغناء في الحفلات الراقية وتهافت عليها الطلبات من كل حدب وصوب، وبدأت بالغناء إلى جانب كبار الفنانين الأتراك آنذاك أمثال (عارف صاغ، زكي مورن، نوري سيسي كوزل، أورهان كنجه باي...وغيرهم) .

ولكن رغم التهديدات بعدم الغناء باللغة الكردية، ووعدوهم لها بأنها إذا تركت الغناء باللغة الكردية سيفتحون لها المجال بالغناء في إذاعة وتلفزيون تركيا الرسمية TRT، والكثير من المفاجئات الأخرى، إلا أنها أصرت على ذلك، وتعرضت لطعنة سكين على المسرح من قبل أحد القوميين المدفوعين، حيث تركت على إثرها إسطنبول بعد أن تعافت وغادرت إلى ألمانيا عام ١٩٧٢ لأجل احياء بعض الحفلات، وأقامت حفلات عديدة في كل من ألمانيا، هولندا، النمسا، وبعض الدول الأخرى، و أجرت معها إذاعة BBC لقاء مطولاً في لندن.بعد مكوثها قرابة أربعة أعوام في ألمانيا، ومعاناة الهجرة والحسرة على الوطن،

عادت إلى إسطنبول عام ١٩٧٥ وأصدرت أسطوانتها الأشهر آنذاك (Memo Gider Alamanya›ya) حيث أصبحت الأسطوانة الأكثر مبيعاً في تركيا آنذاك، ومن ثم غادرت إلى مدينة إزمير و تزوجت ابنتها هناك، وبدأت بالعمل في إذاعة إزمير .عيشه شان في الإذاعة الكردية ببغداد وبناء على طلب بعض الأصدقاء توجهت إلى العراق وإلى مدينة الموصل تحديداً، واتصلت مع الفنانين الكرد المشهورين آنذاك محمد عارف جزيري وعيسى برواري، ومن ثم توجهت إلى بغداد حيث كانت المفاجأة الكبرى للعاملين في الإذاعة الكردية ببغداد، فاستقبلوها أجمل استقبال وقدروها كثيراً، وسجلت حلقات فنية في إذاعة بغداد، ومكثت في منزل الفنانة الراحلة كلبهار والراحل سكفان عبدالحكيم رافضة الإقامة في الفنادق، وشاركت مع فنانين كبار أمثال تحسين طه، محمد عارف جزيري، رسول كردي، كولبهار و عيسى برواري في إحياء حفلات فنية في بغداد، هولير، موصل ودهوك، وبعد عودتها إلى تركيا تعرضت لضغوطات شديدة من قبل السلطات التركية، حيث اضطرت إلى التواري عن الأنظار لفترة من الزمن بناء على طلب بعض السياسيين الكرد آنذاك.

وعانت في ترك الفترة من العوز ودخلت في ظروف نفسية صعبة، إلى أن قامت بتسجيل ثلاث كاسيتات جديدة باللغة الكردية في تلك الأعوام وبعد أن سمح باللغة الكردية في زمن الرئيس تورغوت أوزال عام ١٩٩٠ ومنها «Werin Werin Pêşmerge» و «Diyarbekir» و «Newroz».

وفيما يخص وفاتها فقد كان أخر ظهور لها عام ١٩٩٢ في إزمير في حفلة نظمها مركز الثقافة والفنون الكردية، وبعدها تعرضت لمرض مزمن وتوفيت في إحدى مشافي إزمير بتاريخ ١٩٩٦/١٢/١٨ بعد أن انقطعت أخبارها عن العالم الخارجي لسنوات عديدة ودفنت هناك، وبعكس ما قيل عنها أنها توفت في منزلها وحيدة منسية ولم يعلم بهاأحد إلا بعد أيام وأن البلدية قامت بدفنها، هذا حسب ما ورد في كتاب «Ez Eyşêşan im» للكاتبة زينب ياش ، من إصدرات معهد التراث الكردي .

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا
العدد 278 أيلول 2632k / 2020z

٣٦ عاما على رحيل المخرج السينمائي (المبدع) يلماز غوني

إعداد: اسماعيل رشيد

دخلت القضية الكردية أطواراً عديدة، العسكري منها والسياسي والاحتجاجي، في البلدان التي يتوزع فيها الأكراد طامحين إلى حلمهم بالهوية التي قد تحققها الدولة وقد لا تحققها، ولكن المؤصكد أن الهوية هي الثقافة، وأن من قدّم ثقافة الشعوب صنع لها هوياتها، والفنون التي هي من نسج الثقافات أعلى تجليات تلك الهوية، تستطيع نقل رسالة الشعوب إلى العالم كما فعل يلماز غوني الممثل والمخرج السينمائي الكردي الراحل.

وكان حميد أوغلو بيوتون نزح مع زوجته "غوللو" من جنوب الأناضول إلى قرية "بنيدجه" التابعة لمدينة أضنة، لخلافات عشائريّة، وكذلك بسبب الفقر الشديد، حيث سيولد لهم "يلماز" في الأول من شهر أبريل من عام ١٩٣٧. يلماز حميد أوغلو بيوتون هو الاسم الحقيقيّ للكاتب والممثل والسيناريست والمخرج السينمائيّ الكرديّ التركيّ يلماز غوني.

وكان مكتوباً على المراهق يلماز أن يحمل تلك الحساسيّة التي يملكها الفقراء الطيّبون، وكان عليه أن يعمل أعمالا كثيرة ستتقدّم معه في محاولة تقدّمه في تحصيله العلميّ. ففي سنّ السابعة، اضطر للعمل في قطف الفواكه، ثمّ في السقاية وحمّالاً، ثمّ بائعاً للجوز وبائعاً للجرائد ثمّ أجيراً عند قصّاب، حيث سيولد لهم "يلماز" في الأول من شهر أبريل من عام ١٩٣٧. يلماز حميد أوغلو بيوتون هو الاسم الحقيقيّ للكاتب والممثل والسيناريست والمخرج السينمائيّ الكرديّ التركيّ يلماز غوني.

وكان مكتوباً على المراهق يلماز أن يحمل تلك الحساسيّة التي يملكها الفقراء الطيّبون، وكان عليه أن يعمل أعمالا كثيرة ستتقدّم معه في محاولة تقدّمه في تحصيله العلميّ. ففي سنّ السابعة، اضطر للعمل في قطف الفواكه، ثمّ في السقاية وحمّالاً، ثمّ بائعاً للجوز وبائعاً للجرائد ثمّ أجيراً عند قصّاب.. قبل أن يصل إلى العالمية في فيلمه ‹يول›

مثّل يلماز في ١١ فيلما تركيا في العام ١٩٦٤، واثنين وعشرين فيلماً في العام التالي. ليصل مجموع ما مثّله من أفلام، في حياته الفنيّة، إلى ١١٠ أفلامٍ سينمائية، كان من بينها العديد من الأفلام التجاريّة. وكان يحلو له اللقب الذي أطلقه على نفسه "ملك الشاشة القبيح". في الثلاثين من عمره سيضيف غوني اختصاص الإخراج السينمائيّ لعمله الآخرين في السينما كممثل وسيناريست. وفي الوقت الذي لم يحظ فيلمه الأوّل "اسمي كريم" بأيّ نجاح يذكر، فإنّه سرعان ما حقق فيلمه الثاني "سيد خان"، في العام التالي ١٩٦٨، الأرقام القياسيّة في المشاهدة؛ حيث شاهد الفيلم ما يقارب من ثمانية ملايين مشاهد. وفاز بالجائزة الثالثة لأفضل فيلم في مهرجان أضنة السينمائيّ ١٩٦٩ بينما فاز غوني بجائزة أفضل ممثل.

ومنذ ذلك العام، وتحديداً منذ عام ١٩٧٠، لمع نجم غوني كأحد أفضل المخرجين السينمائيين، مجسّداً الوضع الاجتماعي المزري للبلاد في موجة جديدة للسينما التركيّة، ضمّت إلى جواره مخرجين من أمثال أردن كيرال وثريّا دورو وزكي أوكتان وعمر قاوور وشريف غوران.. حيث جعلوا اسم السينما التركيّة، منذ عام ١٩٨٠، يسطع نجمه في المحافل الدوليّة بقوّة.

اضطهاد الفنان

لم تنته صراعات يلماز غوني، أو بالأحرى الأحقاد ضده، حتى بعد حصوله على نجوميّة جديدة في الإخراج السينمائيّ؛ فمن لقب "ملك الشاشة القبيح"، الذي أطلقه على نفسه بعد تزايد إلصاقه به سرّاً من الممثلين والمنتجين والصحافيين الذين ظلّوا مخلصين في كرهه، لدرجة أنّه صوّر فيلماً بعنوان "القبيح" حاز على عدد من الجوائز، وصنع ضجة كبيرة في الوسطين الفني والاجتماعي، زادت من التهجّم عليه من الأوساط البرجوازيّة والإعلام الناطق باسمها. إلى حادثة الضغط على لجنة تحكيم مهرجان أضنة السينمائي من أجل التراجع عن قراراها بمنح فيلمه "الأب" جائزة المهرجان وجائزة أفضل ممثل له، وإعطائها للمخرج "جونات آركين"، الذي رفض الجائزة وصرّح بأنّ يلماز غوني أحقّ بذلك. ثم بعد ذلك حادثة عدم منحة رتبة ضابط عند سوقه للخدمة العسكريّة، رغم أنّ حصوله على الشهادة الثانويّة كانت تخوّله تلك الرتبة.

حصل يلماز غوني على العديد من الجوائز السينمائية سواء في المهرجانات التركية وفي سويسرا وإسبانيا وبلجيكا وبريطانيا

وكان سبب المنع من حصوله على الرتبة هو وجود أحكام بالسجن بحقه. ذاك السجن الذي سيساق إليه مرتين أخريين؛ ففي السابع عشر من شهر آذار لعام ١٩٧٢ سيسجن بتهمة التحريض ومساعدة الفوضويين، ويحكم بسجنه سبعة أعوام من الأشغال الشاقة. ولكن سيطلق سراحه في عام ١٩٧٤ لصدور عفو عام. ولن يمضي على إطلاق سراحه سوى مائة وعشرين يوماً، حتى يُساق في يوم الرابع عشر من شهر أيلول لعام ١٩٧٤ للمرة الثالثة إلى السجن، وهذه المرّة بعد تلفيق تهمة القتل له، لتنفيذ حكم بالسجن لمدة تسعة عشر عاماً. ورغم أنّ القاتل الحقيقيّ اعترف بأنّه القاتل، مع عشرات الشهود، إلا أنّ المحكمة أصرّت على تلفيق التهمة ليلماز غوني، بضغوط من شخصيّات لها وزنها الماليّ والإعلاميّ والقومي في البلاد، من أجل التخلّص من ذلك الكرديّ المتعجرف والقبيح. وسيهرب غوني من السجن في الثاني عشر من شهر تشرين الأول لعام ١٩٨١، ويلجأ إلى فرنسا.

يلماز غوني فاز بالعديد من الجوائز السينمائيّة سواء في المهرجانات المحليّة، في التمثيل والسيناريو والإخراج، وكذلك دوليّاً في سويسرا وأسبانيا وبلجيكا وبريطانيا..، ولكن أكبرها كان فوز فيلمه "الطريق" بجائزة السعفة الذهبيّة، مناصفة مع فيلم مفقود للمخرج اليوناني كوستا غافراس، لمهرجان كان السينمائي في دورته الخامسة والثلاثين (١٩٨٢).

كتب يلماز غوني أربع روايات هي "ماتوا ورؤوسهم محنية" و"المتهم"، و"زنزانتي"، و"صالبا" الرواية التي رشّحته لقائمة الفوز بجائزة نوبل للأدب، وكتب كذلك عشرات القصص، إضافة إلى ٥٣ سيناريو، وأخرج ١٧ فيلماً سينمائيّاً، ومات في باريس بمرض عضال يوم ٩ أيلول ١٩٨٤ ودفن في مقبرة العظماء (بيير لاشيز)، وقال في آخر حواراته :"لم يكن هدفي من الحياة مزاولة الفن، بل محاولة تحرير شعبي من خلال هذا الفن.

لمساعدة أهله، والاقتصاد، لأنه كان رهن اعتقاله الأول، على التوالي، لكنّه كان متفوّقاً في المراحل الدراسيّة السابقة رغم المعاناة والفظاظة التي كان يلاقيها من زملائه في المدرسة؛ حيث كانوا يستهزئون من قبحه وثيابه الرثّة.. وفي إنصاته لحكاية أمّه "غوللو" التي فرّت عائلتها بسبب الزحف الروسيّ على تركيّا، والكثير من الحكايات التي كانت تغلي فوق نار الشوق والفقد والحرمان.

حياة يلماز غوني حكاية كردية رفيعة جعلت الفن مفتاحا للحياة كما كان يقول هو ‹أردت تحرير شعبي بالفن›

كان على يلماز أن يكبر على يد الحياة القاسية، ويحصل على مفردات وافرة لتلك الحياة الجماعيّة البائسة، فبدأ كتابة القصة القصيرة والمقالات وهو في الرابعة عشرة من عمره، حيث لم تنشر قصته "الديك"، التي تتحدّث عن فقير يعطى الطبيب ديكاً بدل ثمن معاينة زوجته المريضة الذي لم يكن في حوزته المال، في نشرة الحائط الخاصّة بمدرسته بحجّة أنّها "يساريّة"!! وعلّق يلماز على ذلك بأنّه في ذلك العمر لم يكن "يعرف معنى هذا المصطلح". وفي السابعة عشرة (١٩٥٤) ستنشر مجلة "الآفاق الجديدة" قصتيه "ينادوني الموت" و"لا حدود للإذلال". ومن عنوان هاتين القصتين نستطيع أن نستشفّ بسهولة كمية النقمة والبؤس الذين يحملهما ذاك الشاب الكرديّ الحزين.

وسيصدر يلماز مع زملائه مجلتين، هما "دوروك" و"بوران" تهتمان بالأدب، لن تستمرا طويلاً بسبب نقص المال، ولكنّه سينشر فيهما العديد من قصصه، التي ستودي إحداها به إلى السجن لمدة عام ونصف، وإلى نفيه إلى "قونيه" لمدّة ستة أشهر. وهي المرّة الأولى التي يعتقل فيها يلماز، وكان ذلك في عام ١٩٦١ بتهمة "الدعاية للشيوعيّة"، وفي سجنه الأول ذاك سيكتب روايته الشهيرة "ماتوا ورؤوسهم محنية" التي ستترجم لعدّة لغات، منها العربيّة، ويفوز من خلالها بجائزة "أورهان كمال – جائزة اتحاد كتّاب تركياً" في عام ١٩٧٠.

يلماز غوني الممثل

المهنة التي أنقذت يلماز من باقي المهن هي العمل في التمثيل، وكان حظّه جيّداً في ظهور مخرجين جيدين أخيراً في السينما التركيّة؛ مثل متين أركصان وعاطف يلماز وآرتم غوريج وممدوح أون ودويغو صاغر أوغلو وآخرين منذ عام ١٩٦٠. حيث بدأت الصناعة السينمائيّة الحقيقيّة في تركيّا، وكان فيلم "الصيف القاحل"، الذي عرض في عام ١٩٦٤، للمخرج أركصان أول فيلم يحقق النجاح للسينما التركيّة؛ بحصوله على جائزة في مهرجان برلين السينمائي.

في عام ١٩٥٩ مثّل يلماز فيلمه الأوّل "الأيل الأحمر" ومن ثم فيلم "أبناء هذا الوطن". وفي ذلك الوقت سيحصل على لقبه الفنّي "يلماز غوني"، أي يلماز الجنوبيّ، كاسم مستعار كتب به سيناريو أحد أفلام المخرج المميّز عاطف يلماز.

في سن السابعة، اضطر يلماز غوني إلى العمل في قطف الفواكه، وفي السقاية وحمالا، ثمّ بائعا للجوز وبائعا للجرائد ثمّ أجيراً عند

ماذا تعني العلمانية مصطلحاً؟

أكرم شمو

العلمانية، بفتح العين، مشتقة من كلمة العالم، بفتح العين ايضا. وهي مفهوم ليبرالي يشير الى فصل الدين عن الدولة والمجتمع المدني عن المجتمع السياسي، بمعنى ان لا تمارس الدولة أية سلطة دينية، وان لا تمارس الكنيسة والجامع والمعبد أية سلطة سياسية ايضا.

هذا التعريف مشتق ايضا من المقولة الشهيرة التي صاغها محمد عبده :» لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين» وكذلك مقولة سعد زغلول الشهيرة ايضا : «الدين لله والوطن للجميع».

ومن هنا يصبح لدينا نوعان من الدول، واحدة علمانية واخرى دينية. والدولة العلمانية الحديثة هي السائدة في العالم اليوم التي لا تتدخل في الشؤون الدينية ولا تسمح لرجال الدين بالتدخل في الشؤون السياسية ولا تطبق سوى القانون الوضعي.

الدولة الدينية هي التي تضع السلطة والقوة بيد الله، بمعنى الحاكمية لله وحده، وهي النواة الاساسية التي يقوم عليها المشروع الاسلاموي، أي الدولة الدينية التي تطبق الشريعة على الارض وليس القانون الوضعي الذي يضعة العقل البشري.

الدين لله والوطن للجميع

يعني فصل الدين عن الدولة أولا عدم اخضاع الفعاليات السياسية والاقتصادية لاحتكار أية سلطة دينية مستقلة عن المجتمع ومعنى السلطة هنا هو احتكار فئة متميزة بذاتها تدعي امتلاك الحقيقة المطلقة بشؤون الدولة وفعالياتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وثانيا لا يعني فصل الدين عن الدولة، فصل الدين عن المجتمع، وانما عدم السماح لرجال الدين ووعاظه استغلال المباديء والقيم الدينية النبيلة لاشباع حاجاتهم ومصالحهم الخاصة وتوظيفها في المجال السياسي والاقتصادي وغيرهما، انطلاقا من حقيقة انسانية عامة وشاملة هي ان « الدين لله والوطن للجميع».

فصل الدين عن الدولة يعني ان يكون التشريع نابع من استقلالية مجلس التشريع القائم على الدستور. والدستور هو تشريع وضعي ينظم دولة المواطنة، بمعنى ان الجميع متساوون امام القانون بصرف النظر عن الدين والمذهب واللون والجنس والأصل او العرق، فكل الناس متساوون امام القانون في الحقوق والواجبات.

والسؤال الذي يتبادر للذهن هو : هل يعني فصل الدين عن الدولة تنحية الدين عن الحياة الاجتماعية؟ بالطبع لا، لان الدين، تاريخيا واجتماعيا هو من أهم المكونات الهامة للقيم والشعائر والطقوس التي تنظم شؤون الحياة الاجتماعية والدينية.

ان فصل الدين عن الدولة والسياسة يعني احترام الدين وقيمه الروحية وهو يعني ايضا حماية الدين والعقيدة من العابثين بهما وعدم السماح باستغلال الدين والشعائر والطقوس من اجل اشباع المصالح الخاصة، وبصورة خاصة من وعاظ السلاطين الذين يستغلون الدين لاستغلال عواطف الجمهور. وبالتالي الحيلولة دون التحول الى دولة دينية او عنصرية او طائفية لا تعترف بالاديان الاخرى ولا تعطيها حقوقها كاملة. كما ان اقحام الدين في السياسة يهدف دوما الى تحقيق مكاسب سياسية واقتصادية والى اقصاء الاخر عن الساحة.

الدين يعني قبل كل شيء علاقة روحية بين الانسان وربه دون أية وساطة من احد، فهو ليس نظاما سياسيا وانما هو نظام اجتماعي جاء لتنظيم حياة الانسان الروحية.

اصدارات

من اجل تحقيق اهداف المستبدين والمتسلطين على رقاب الناس عن طريق رفع شعارات «دينية» بعد ثماني مجموعات شعرية وكتاب نقدي، أصدر الشاعر والكاتب الكردي السوري أديب حسن محمد روايته الأولى «الخزاف الطائش». وهي تؤرخ لمرحلة مهمة وحساسة من النكبة السورية، وتتخذ من منطقة الجزيرة السورية مسرحاً لها، عبر شخصية سامان الكردي المجرد من الهوية ومن الجنسية، ومن نعمة الوجود الفعلي فوق أرض آبائه وأجداده، في منطقة متعددة الإثنيات والأديان والمعتقدات.

الرواية توظف لغة شعرية في بعض المواضع، الأمر الذي يأخذ السرد إلى مساحات تأويلية شاسعة، كما يستخدم الكاتب أساليب عدة، منها المشهدية السينمائية في بعض الفصول، والتقنية المسرحية في فصول أخرى؛ لكن الخيط الدرامي يتصاعد تدريجياً حتى خاتمة الرواية.

وفي الخلفية استعراض لزمنين يفصل بينهما نصف قرن؛ لكنهما يتقاطعان في الرواية ويتوازيان على خط طويل ينتهي بمفاجآت وحوادث غير متوقعة.

صدرت الرواية حديثاً عن دار «موزاييك» في تركيا في ١٩٦ صفحة من القطع المتوسط.

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

منظمة عامودا لحزب يكيتي الكُردستاني – سوريا تنظّم ندوة حوارية

نظّمت منظمة عامودا لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا ندوة حوارية بمشاركة مجموعة من ممثلي المنظمات النسائية وشخصياتٍ من الوسط السياسي والثقافي في المدينة.

عبد الإله عوجي نائب سكرتير الحزب أدار الندوة عبر طرح المحاور الأساسية وتوزيع الأدوار بين المشاركين.

الحوار تمحور حول الحوارات الجارية بين المجلس الوطني الكُردي وأحزاب الوحدة الوطنية ومقوّمات نجاحها والمخاوف في حال فشلها، حيث طرح الحضور آراء متباينة وأفكار قيّمة أغنت الندوة.

يُذكر بأنّ حزب يكيتي أجرى عدة ندواتٍ حوارية مع النخب والشخصيات الوطنية وممثلي المنظمات النسائية والشبابية حيال النقاط المتعلّقة بالمواضيع الشائكة في الساحة الكُردية لكنها توقّفت أثناء فترة الحظر بسبب جائحة كورونا والآن استأنفت من جديد بعد رفع الحظر.

المنظمة الشرقية لحزب يكيتي الكُردستاني. سوريا تنظّم ندوة حوارية بمدينة قامشلو

في سياق الندوات الحوارية التي يقيمها حزب يكيتي الكُردستاني – سوريا, نظّمت المنظمة الشرقية بمدينة قامشلو وبرعاية مكتب التدريب والتأهيل للحزب, ندوة حوارية بعنوان :الحوار الكُردي / الكُردي وبحضور مجموعة من الشخصيات الوطنية والثقافية.

بعد الترحيب بالضيوف من قبل حسن أحمد عضو اللجنة المركزية, أدار مجدل دلي عضو اللجنة السياسية للحزب الحوار, بطرح عدة أسئلة تتعلّق بأفاق الحوارات الجارية بين المجلس الوطني الكُردي وأحزاب الوحدة الوطنية, وسبل نجاحها والمصاعب التي قد تقف امامها.

وبدورهم اغنى الحضور الندوة بمداخلاتٍ , و آراءٍ متباينة, عن آلية الحوار والطرق التي يجب أن يتبعها الطرفان, ووضع مصلحة القضية الكُردية فوق أي اعتبارٍ , والابتعاد عن الشعارات البرّاقة و غير المجدية, وذلك بحسب وصف أغلبية الحضور.

يُذكر أنّ حزب يكيتي الكُردستاني – سوريا, وضع خطة استراتيجية نظّمها مكتب التدريب والتأهيل, بأن يقيم في جميع منظماته ندوات حوارية للاستماع لآراء الشارع الكُردي وبشكلٍ خاص الشريحة المثقفة والشخصيات الوطنية المقرّبة من الحراك السياسي الكُردي .

الأمانة العامة للمجلس الكُردي تجتمع في مدينة قامشلو

اجتمعت الامانة العامة للمجلس الوطني الكُردي صباح يوم الثلاثاء ١٥ سبتمبر/أيلول، بمدينة قامشلو اجتماعاً اعتيادياً وبحضور أعضاء هيئة الرئاسة ومعظم أعضاء الأمانة العامة.

في السياق قال سليمان أوسو عضو الهيئة الرئاسية للمجلس وسكرتير حزب يكيتي الكُردستاني – سوريا «بعد سرد الهيئة الرئاسية لمجريات الحوار مع أحزاب الوحدة الوطنية، تمّ الاتفاق على عدة نقاط في المرحلة المقبلة من الحوار، كما تمّ التأكيد على أهمية إنجاح المفاوضات من جانبنا».

وفيما يتعلّق بتوتير العلاقة مع الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة، فقد أشار أوسو ليكيتي ميديا إلى «أنّ الأمانة العامة قرّرت العمل مع أصدقاء المجلس الوطني في المعارضة، لتثبيت رؤى المجلس في جميع وثائق الائتلاف». وبالنسبة لاستبعاد المجلس من عملية التفاوض، وصفها أوسو بالاستهداف، منوهاً إلى «أنّ المجلس سيعمل على التواصل مع أصدقائه من المجتمع الدولي للحدّ من هذه العملية»، مؤكداً في الوقت نفسه بـ «أنّ المجلس لن يتنازل عن حقوق شعبه العادلة في أيّ محفلٍ كان».

حزب يكيتي الكُردستاني. سوريا يجتمع اليوم مع الحزب الديمقراطي الكُردستاني. سوريا بقامشلو

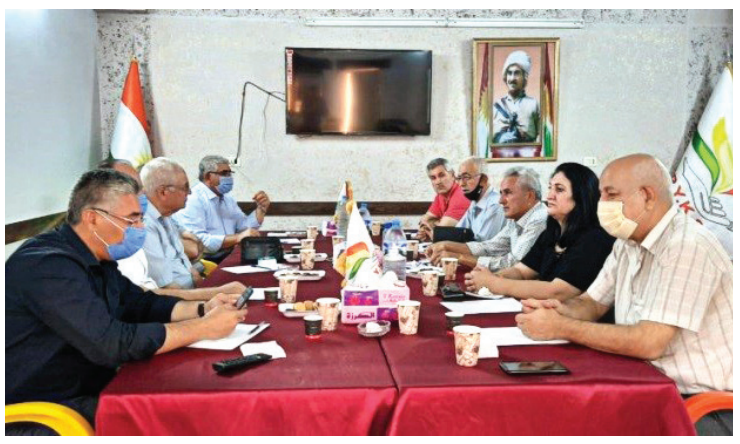

اجتمعت صباح اليوم وبمدينة قامشلو قيادتا كلٍّ من حزب يكيتي الكُردستاني – سوريا والديمقراطي الكُردستاني – سوريا بدعوةٍ من الأخير ، وبمكتب يكيتي ، ضمن إطار الحفاظ على المجلس الوطني الكُردي وتطويره.

وافاد نشأت ظاظا عضو المكتب السياسي للديمقراطي ليكيتي ميديا بقوله: الاجتماع تمحور حول عدة نقاطٍ في مقدّمتها الحوارات الجارية مع أحزاب الوحدة الوطنية والرعاية الأمريكية، والعلاقة مع المعارضة السورية وتواجدنا في الائتلاف السوري، وعن اللقاءات التي ستجريها رئاسة المجلس في أوروبا .

وبدوره أشاد عبد الإله عوجي نائب سكرتير حزب يكيتي بالروح الرفاقية العالية بين قيادتي الحزبين، مؤكّداً على التطابق في المواقف السياسية و ضرورة الحفاظ على المجلس وتطويره كما تمّ بحث آلية تفعيل المجلس والارتقاء به نحو متطلبات المرحلة.

و نوّه عوجي بأنّ الطرفين تطرّقا إلى معاناة الأهالي في عفرين و سري كانييه و كري سبي،و ضرورة العمل لإعادة المهجّرين إلى مدنهم وقراهم، وأنهى عوجي تصريحه ليكيتي ميديان، بأنّ الجانبين اتفقا على استمرار اللقاءات لتوحيد المواقف مع مكونات المجلس .

يُذكر أنّ حزبي يكيتي الكُردستاني والديمقراطي الكُردستاني من الأحزاب المؤسّسة للمجلس الوطني الكُردي ولهم دور فعّال في جميع هيئاته.

ألمانيا.. ممثل الرئيس مسعود بارزاني في أوروبا يجتمع مع حزب يكيتي الكُردستاني

عُقِد لقاءٌ يوم الجمعة ٤ سبتمبر/أيلول، في مدينة بوخوم بين ممثل الرئيس مسعود بارزاني، السيد طاهر هورامي والوفد المرافق له ومنظمة شمال الراين لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا بألمانيا وبحضور أعضاء اللجنة السياسية أنور ناسور ومروان عيدي، وعضو اللجنة المركزية هفال عيسى، وأعضاء لجنة العلاقات الخارجية في المنظمة.

ودار الحديث حول المشروع الخاص بالجالية الكُردستانية في المهجر بدعمٍ ورعايةٍ كريمة وتوجيهٍ من السيد الرئيس مسعود بارزاني وحول سبل وآليات فتح مركز للجالية وتفعيله وتطويره بما يخدم الجالية الكُردستانية في المهجر.

قيادة حزب يكيتي أبدت دعمها وتأييدها لهذا المشروع طالما يخدم جميع الشرائح للمجتمع الكُردستاني ويصبّ في النهاية في خدمة الشعب الكُردستاني في المهجر وتكريس كافة هذه الجهود في خدمة قضية شعبنا المصيرية في أجزاء كُردستان.

يذكر أن طاهر هورامي كان قد عقد لقاءً مع اتحاد الجمعيات الكُردية في ألمانيا بتاريخ ٢ أيلول الجاري، لدراسة واقع الجالية الكُردية في ألمانيا وأوروبا ومتطلباتها في المرحلة الحالية والمستقبل وذلك من أجل تأسيس مؤسسة بارزاني للجالية الكُردية في أوروبا.

المنظمة الغربية لحزب يكيتي الكُردستاني – سوريا تنظّم ندوة حوارية بقامشلو

نظّمت المنظمة الغربية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا بمدينة قامشلو ندوة حوارية بحضور مجموعة من ممثلي المنظمات النسائية والشخصيات الوطنية وعدد من أعضاء اللجنة الاستشارية لحزب يكيتي.

بعد الوقوف دقيقة صمتٍ على أرواح الشهداء، قدّم مجدل دلي عضو اللجنة السياسية للحضور عدة نقاط، للنقاش مع الحاضرين تتعلّق بالحوارات الجارية بين المجلس الوطني الكُردي وأحزاب الوحدة الوطنية والمخاوف في حال فشلها، ورأي الحضور لضمان نجاح العملية الأخيرة، وقد أبدى الحضور مواقفهم حيال النقاط الأخيرة وبآراءٍ متباينة.

يُذكر بأنّ حزب يكيتي أجرى عدة ندواتٍ حوارية مع النخب والشخصيات الوطنية وممثلي المنظمات النسائية والشبابية حيال النقاط المتعلّقة بالمواضيع الشائكة في الساحة الكُردية.

صفحة النشاطات من اعداد جيندار بركات

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا
العدد 278 أيلول 2632k / 2020z

التاريخ بين الإمكانية والواقع... التتمة

د. أحمد برقاوي

ولهذا يمكن أن نميز بين عدة أنواع من الإمكانيات التاريخية:
١- الإمكانية الواقعية: وهي الإمكانية التي ولدت وتطورت في قلب الواقع الموضوعي بفعل التغير العفوي في شروط الواقع. وحين يكتشف الوعي هذه الإمكانية الواقعية بإيجابياتها وسلبياتها وتصبح جزءاً من فاعليته ينتج التطابق بين الإمكانية في الذهن والإمكانية في الواقع. هذا التطابق إما أن يفضي إلى انتصار الإمكانية الإيجابية والتحول إلى واقع جديد يخلق إمكانياته الجديدة، أو أن هذه الإمكانية المتطابقة مع الوعي الذي اكتشفها تتعرض لعامل قوي نابذ لها يحول دون تحققها، وينتصر على الإرادة التي انتدبت نفسها لنقل الإمكانية الواقعية إلى واقع. فعامل خارجي واحد لم يدخل في حسابات الوعي قد يعرقل تحقق الإمكانية الواقعية أو يطيح بها. أما إذا لم يستطع الانتصار على الإمكانية الواقعية السلبية فهذا ما يطلق عليه التراجع التاريخي. ولهذا فالسلبي والإيجابي في الإمكانيات على ترابط بالقوى المجتمعية نفسها.
الإرادة التي تعمل على تحقيق إمكانية زائفة فإنها قادرة على الفعل دون القدرة على تحقيق إمكانياتها حتى لو كسرت رأس التاريخ لمرحلة قليلة، وتهيأ لها بأن التاريخ قد انقاد إليها. إن إرادة كهذه توقف ولادة الإمكانيات المتصالحة مع السيرورة التاريخية، وتخلق الشروط التي تجمد الصيرورة ذاتها. وعندها يبدأ الانحدار التاريخي إلى الوراء ويخلق من إمكانية الدمار الشامل للحياة.
٦- موْت الإمكانية: إن أخطر ما يواجهه التاريخ البشري هو موْت الإمكانيات التي تحتاج إلى إرادتهم. فهناك كما قلنا إمكانيات واقعية تنشأ بفعل التحولات العفوية في المجتمع، لكنها تموت بفعل غياب الإرادة، أو بفعل أخطاء الإرادة في نقلها إلى واقع. وهناك إمكانيات تكون قابلة للتحقق في شروط تاريخية ما وتزول بزوال هذه الشروط. وخسارة إمكانية ما خسارة قد لا تتكرر وقد تولد من الوقائع ما لا يستطيع البشر تحمله. فالإمكانية الواقعية المعبرة عن ميل تاريخي تفسد بفساد وعيها وتموت في غياب الإرادة، أو في وجود إرادة جاهلة.
٧- المصادفة والإمكانية: كل مصادفة تحققت في الواقع كانت إمكانية مجهولة من قبل الوعي. لكنها لم تكن إمكانية قوية، بل قد تكون أضعف الإمكانيات. وفِي كلا الحالين لم تكن في حسبان الوعي. فظهور دكتاتور على مسرح تاريخ بلدٍ من البلدان هو محض مصادفة، لكنه كان إمكانية خفية، هذه المصادفة قد تغير مجرى تاريخ هذا البلد أو ذاك، بل وقد تغير مجرى تاريخ عالمي.
٢- الإمكانية الواقعية القريبة: وهي الإمكانية الواضحة للعيان والتي لا تحتاج إلى جهد لنقلها إلى واقع أو لمنع تحققها بتوافر حظ بسيط من الإرادة وهي، غالباً، من الإمكانيات التي لا تحدث تحولاً استراتيجياً في الواقع. وهذه الحال تميز المجتمعات المستقرة التي ترصد إمكانياتها دائما بإيجابياتها وسلبياتها.
وهذه الإمكانيات الواقعة القريبة، هي الأخرى، على نوعين إيجابية وسلبية تنشأ بفعل الاستقرار نفسه. وهي من قبيل الإمكانيات التي يسهل التعامل معها في المجتمعات العقلانية-الديمقراطية.
أما في المجتمعات المتأخرة ذات السلط اللاعقلانية المستبدة والتي لا تلتفت للإمكانيات عموماً فإن الإمكانيات الواقعية القريبة السلبية تتراكم مع الأيام لتغدو كيفاً منذراً بالخطر.
٣ – الإمكانية الواقعية البعيدة: وهي الإمكانيات التي تنشأ مع مرور الزمن دون القدرة على ملاحقتها والوعي بها إلا في لحظة انكشافها الأخير. هذه الإمكانية بوصفها ثمرة التفكير المنطقي المجرد توجد في الذهن قبل وجودها في الواقع، وتكتسب واقعيتها من التجربة التاريخية للمجتمعات البشرية. فالوعي بخبرته التاريخية قادر على أن يقول بأن استمرار الفقر والفساد والقمع في دولة ذات نظام تسلطي ستكون الثورة فيه إمكانية حتى ولو لم ير أيّ ظهور لها. وبالتالي إن الإمكانيات الواقعية البعيدة تحضر بوصفها ثمرة العلاقة بين المنطقي والتاريخي. ولكن لا ضرورة أو حتمية هنا، إذا قد يكذب التاريخي المنطقي، كما كذب تاريخ بريطانيا الرأسمالية منطقية ماركس. وبالتالي لا يمكن الركون إلى ظهور إمكانية واقعية بعيدة حتى لو كانت نتيجة من نتائج وعي التجربة التاريخية. وهناك الإمكانية المتخيلة التي أصبحت بفضل التقدم العلمي واقعية كارتياد السفر في الفضاء.
٤- الإمكانية الزائفة: والإمكانية المتخيلة في الذهن على أنها إمكانية قابلة للتحقق، وهي في الواقع مستحيلة التحقق لأنها ليست إمكانية عائشة في قلب الواقع، بل أنتجها الوعي الزائف بالتاريخ وبالواقع . وغالباً ما تمتلئ الأيديولوجيات بهذا النمط من الإمكانية.
و الإمكانية الزائفة أنواع كاستعادة حال من أحوال الماضي في الذهن ولاعتقاد بإمكانية تحقيقها في الواقع بالقوة. وهذه هي إمكانية القوى الأصولية كلها. وكإمكانية البقاء الدائم المطلق دون الاعتراف بتغير الأحوال، وهذه إمكانية القوى التسلطية، كالدكتاتوريات بأنواعها، وكإمكانية الانتقال من التصور المتجاوز للواقع إلى الوجود مع استحالة تحققه كصور الأوتوبيات المختلفة وهذه الإمكانيات الزائفة ينتجها الوعي بوصفها رد فعل على الواقع و ليس ثمرة فهم له.
٥- الإرادة والإمكانية: تقوم بين الإرادة والإمكانيات آنفة الذكر علاقات متنوعة بالضرورة. وعندما نقول إرادة فالإرادة لا تنفصل عن الوعي و أنواعه أبداً.
فالإرادة البشرية التي تسلحت بوعي الإمكانية الواقعية القريبة أو البعيدة، غالباً إذا لم تواجه عائقاً يضعف إرادتها، فإنها تخلق تطابقاً بينها وبين التاريخ، فيجري التاريخ مجرى الانتقال من حال إلى حال حتى لو دفعت الإرادة جراء ذلك أتاوة كبيرة. فالثورة الفرنسية، مثلاً، ما هي إلا الإرادة التي نقلت البرجوازية من إمكانية سيادتها الكلية إلى واقع. وهذه الإمكانية انتقلت بأشكال مختلفة ومتعددة في عوالم أوروبية أخرى. بل إن هناك إمكانيات واقعية تتحقق دون الشعور بها، فاختراع الآلة البخارية مع تطورها في اللاحق قد ولد من الإمكانات وتحققها ما لم يخطر على بال. فاختصار وقت السفر بين المسافات إمكانية ولدها العلم، العلم الذي ولد تصورات كثيرة على إنها إمكانيات وحولتها الإرادة، والعقل إرادة إلى واقع.
أما الإرادة التي تعمل على تحقيق إمكانية زائفة فإنها قادرة على الفعل دون القدرة على تحقيق إمكانياتها حتى لو كسرت رأس التاريخ لمرحلة قليلة، وتهيأ لها بأن التاريخ قد انقاد إليها.

ما الهدف من فتح ترامب «سيركاً» للسلام في واشنطن؟... التتمة

علي تمي

أما واشنطن، فقد حذرت الإمارات من اللعب بالنار بعد فرض قانون «قيصر» مهددةً بإمكانية أن تطال العقوبات شخصيات أو كيانات إماراتية بعد التعامل مع نظام الأسد ، ومن هنا أدارت (أبوظبي) ظهرها للنظام السوري، وتوجهت نحو تل أبيب ، وكانت النتيجة عقد اتفاقية (السلام) إلى جانب (المنامة) مع تل أبيب في البيت الأبيض برعاية الرئيس ترامب.
الشقاق الإماراتي - التركي .
تعتقد الإمارات أن سياسة أنقرة في الشرق الأوسط تشكل تهديداً جدياً لمصالحها ولمصالح الدول الحليفة لها، وتهديداً للدور الإماراتي الطامح إلى فرض النفوذ في دول عدة بالمنطقة ،وفي شمال إفريقيا والقرن الإفريقي، لذلك تجد نفسها في صدام مباشر مع تركيا في سوريا وليبيا، إضافة إلى ما يتعلق بقطر والسودان وليبيا، لتمكين نفوذها في هذه البلدان ، بينما تركيا هي الأخرى تتهم(أبوظبي) بالسعي لـ»إثارة البلبلة، وزرع الفتنة، وإلحاق الضرر بتركيا ،وإثارة الفوضى فيها»، حسب تصريح لوزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، في ١٦ فبراير/شباط الماضي ، بين هذا وذاك ، تنقسم المنطقة شيئاً فشيئاً إلى تحالفات جديدة (دمشق ، طهران ، موسكو) الخليج و تل أبيب وواشنطن ، بينما أنقرة وباريس ،فكل منهما تبحث عن مصالحها بشكل انفرادي بعيداً عن التحالفات القائمة مستفيدتان من التناقضات الموجودة بين المحورين .
ماهي مكاسب دول الخليج من توقيع اتفاقية (السلام) مع تل أبيب ؟
رفض الفلسطنيون الاقتراح الأميركي بعقد اتفاقية للسلام بين تل أبيب والدول العربية قبل إنسحاب إسرائيل إلى حدود (٤٨) ووقف ضم أجزاء من الضفة الغربية إليها ، وجاء الاتفاق ليحقق لدول الخليج المكاسب التالية :
١- تطوير العلاقات التجارية والدبلوماسية والأمنية مع إسرائيل ، وحصول دول الخليج على أجهزة ،ومعدات ، وشبكات التجسس المتطورة منها.
٢- الحصول على الأسلحة الأمريكية المتطورة بما فيها (f٣٥) التي كانت محظورة في السابق.
٣- تشكيل حلف جديد لمواجهة الدول الصاعدة في المنطقة تحديداً (تركيا وإيران).
الخلاصة : بعد دخول إسرائيل إلى مرحلة جديدة، وتحقيق أهدافها من خلال (الفوضى الخلاقة) ، حان الوقت لتقطف ثمار سياستها في المنطقة، وتحديداً في سوريا .
خرجت إسرائيل من عزلتها العربية التي كانت تحلم بها طول القرن المنصرم ، إسرائيل التي تشكل إلى جانب (أنقرة ، طهران ، الرياض) العواميد الأربعة في المنطقة ، ستطمح من خلال تحالفاتها الجديدة إلى إزالة العواميد الثلاثة من أمامها معتمدة على دول الخليج ،وتطبيق المقولة التالية: (العقل اليهودي والمال الخليجي) عندما يجتمعان سيطيحان (بأكبر الرؤوس) في المنطقة ، وهنا علينا ألا ننكر بأن دور أنقرة وطهران الصاعد، والمتمرد في المنطقة ،لا يمكن مواجهته بسهولة، وبالتالي ستبقى سوريا هي كلمة الفصل بين جميع هذه الأجنحة (من يسيطر على سوريا، سيسيطر على المنطقة بطبيعة الحال) ، لهذا السبب الصراع طال وأمتد أكثر من ١٠ سنوات ، لكن الخوف والقلق السائد، هو عدم وجود مشروع أمريكي في المنطقة ، وهناك خشية ونظرية تقول: (ربما موسكو وواشنطن) متفقتان على الخطوط العريضة في الشرق الأوسط وترغبان (اللعب بخريطة المنطقة) لصالح تل أبيب ..بينما الرئيس ترامب قد أعلن في آخر تصريح له عن قائمة بأسماء الدول التي ستنخرط لاحقاً في إتفاقات السلام مع إسرائيل ويأتي كل ذلك في إطار الحشد ضد التمدد الإيراني في المنطقة تمهيداً لتمرير خططهما (الجيوسياسية) في المنطقة .. لننتظر ونرى .

الأمن السياسي الجغرافي واللا أمان في العلاقات الدولية

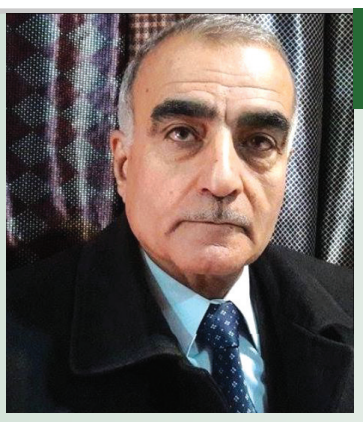

محمد زكي أوسي

كثيراً ما تشعر الدول بالقلق واللا أمان سياسياً – جغرافياً, والخوف من الجيران الأعداء, وعلى هذا الأساس تتشكل معاملتها للقوميات (الأقليات العرقية) عن طريق الشعور هذا, وبصفةٍ خاصةٍ فإن الدول لن تمنح الحق والسلطة للأقليات طواعية خصوصاً لدى الاعتقاد أن ذلك سيزيد احتمال أن تصبح الأقليات متواطئة مع الأعداء المجاورين, وغالباً ما شكل ذلك قضية في الغرب, أما في الدول الغاصبة لكُردستان فهذا هاجسها الدائم, فمثلاً ايطاليا قبل الحرب العالمية الثانية كانت تخشى أن تكون الأقلية الألمانية في تيرول أكثر ولاءً للنمسا أو المانيا منها, لذا ستساعد النمسا أو المانيا أي محاولة تقوم أي منهما لغزو وضم جنوب التيرول, وثّمة مخاوف مماثلة حول الأقليات الألمانية في بلجيكا والدنمارك ودول حوض البلطيق, من أن تتعرض لغزو الماني باسم تحرير (العرق الالماني) وأن تتعاون الأقليات الالمانية مع الغزو, وقد لعبت هذه المخاوف دوراً حاسماً في الاهتمام الدولي بمشكلة الأقليات بعد الحربين العالميتين, أما في يومنا هذا فلا يمثل ذلك قضية هامة وخاصة للأنظمة الديمقراطية القائمة في الغرب, إنما وضع الجماعات المهاجرة تقلقها أكثر وخاصة التي تنقل مشاكلها إلى هناك, ويصعب التفكير في نظام ديمقراطي غربي تخشى فيه الدولة من تعاون أقلية قومية أو جماعة السكان الأصليين مع عدو مجاور مثل سويسرا وغيرها, وسبب زوال مثل تلك المخاوف أن الدول الغربية لم يعد لها جيران أعداء, وكذلك لعب قيام (الناتو) دوراً بارزاً في إزالة مثل هذه المخاوف واستبعد مثل هذا الوضع تماماً من جدول أي مباحثات.
صحيح أن الأنظمة الديمقراطية الغربية لها أعداء محتملون على مسافة بعيدة, مثل الشيوعية السوفيتية سابقاً والجهاديين المتطرفين حالياً وربما الصين مستقبلاً ولكن رغم هذا فإن التهديدات والمخاوف مستبعدة دون شك, فلو نال الكيوبك استقلالهم فلا خوف في كندا من أنهم سيتواطئون مع تنظيم القاعدة أو الصين لإسقاط الدولة الكندية, بل بالعكس فالإعتقاد الجازم بأن دولة الكيوبك ستكون حليفة كندا, وكذلك ستكون اسكتلندا أو كتالونيا بالنسبة لانكلترا واسبانيا, وهنا لا بد من التذكير بموقف حركة التحرر الكُردية من قضايا الشرق الأوسط عموماً والدولة الغاصبة خصوصاً, مثل موقف قائد هذه الحركة من العدوان الثلاثي على مصر وإعلانه التأييد التام لشعب مصر ولعل هذا سبب هام للموقف الإيجابي للرئيس عبد الناصر من الثورة الكُردية في العراق ودعوته إلى منح الكُرد الحكم الذاتي هناك, ولا بد من التذكير بموقف الثورة الكُردية والبارزاني الخالد من الوضع في العراق من خلال رفع شعار (الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكُردستان) ولا ننسى بطولات البيشمركة في مقاومة داعش ودورهم الفعال في تحرير الموصل وما جاورها, هذا رغم عدوانية الأنظمة الفاشية والشوفينية في الدول الغاصبة والمستبدة التي لا تزال تنظر إلى القوميات والأقليات العرقية القائمة على أرضها التاريخية, على أنها (طابور خامس) تعمل لمصلحة عدوٍ مجاور, وتُحِكم هذه الدول قبضتها عليها, أما كان القذافي على حق عندما قال: (إن الأمر يقتضي إقامة الدولة الكُردية المستقلة على أرضها التاريخية لتكون حليفة للعرب والترك ضد الخط الإيراني) وهذا ما دفع برئيس الوزراء التركي لقطع زيارته إلى ليبيا احتجاجاً على مثل هذا التصريح.
إن الدول المستبدة هذه تزداد عدوانية تجاه الأقليات العرقية فيها عندما تكون هذه الأقلية مرتبطة بالدول المجاورة عرقياً أو دينياً, أو عندما توجد الأقلية القومية على جانبي الحدود, عندما تدعي الدولة المجاورة الحق في التدخل لحماية أمنها القومي, فتلجأ إلى الحرب أو عقد اتفاقات أمنية مشتركة مع الجيران لضرب العدو المفترض وهنا لا بد من التذكير بشواهد تاريخية استهدفت الكُرد لطمس قضيتهم العادلة مثل اتفاقية سعد آباد عام (١٩٣٦م.) بين الدول الغاصبة وقيام حلف المعاهدة المركزية (السنتو) وحلف بغداد برعاية بريطانية, واتفاق نظام صدام المقبور مع الدولة التركية والتي سمحت لتركيا بالدخول لعمق الأرض العراقية وخاصة كُردستان, وكذلك اتفاق أضنة (١٩٩٨م.) بين تركيا والنظام السوري وعيرها وكّلها تستهدف الشعب الكُردستاني وقضيته العادلة, أما كان الأجدر بهذه الدول حل هذه القضية ديمقراطياً ووفقاً لمبادئ حقوق الإنسان وحق الشعوب في تقرير المصير بدل التنازل عن سيادة الوطن والأرض معاً كما جرى في اتفاق الجزائر المشؤوم بين صدام وشاه إيران ٦ – ٣ – ١٩٧٥م.
ومن المحتمل في ظل هذه الظروف, مشاهدة ما يطلق عليه علماء السياسة اسم (تأمين) العلاقات العرقية, وترى العلاقات بين الدول والأقليات لا كمسألة سياسية ديمقراطية عادية يمكن التفاوض والنقاش بشأنها, بل على أنها مسألة أمن قومي لا بد للدولة فيها من أن تحد من المسار الديمقراطي العادي لكي تحمي وجودها, وفي ظل ظروف التأمين, ربما تصبح تنظيمات الأقلية محدودة قانوناً, مثل خطر الأحزاب السياسية للأقليات, وقد يخضع قادة الأقليات إلى رقابة البوليس السري, وربما تكون المطالبة بأنواع معينة من المطالب غير مشروعة (مثل القوانين التي تمنع الترويج للانفصال أو الاستفتاء حول حق تقرير المصير), وهكذا وحتى إذا كان من الممكن الإعلان عن مطالب الأقلية, فسترفض بسهولة من المجتمع الكبير والدولة, فكيف يمكن أن تكون للجماعات التي ليس لها ولاء مطالب مشروعة ضد الدولة؟!
وعلى ذلك فإن تأمين العلاقات العرقية سيزيد من مساحة الديمقراطية التي تسمح بالإفصاح عن الأقلية ومن احتمال قبول هذه المطالب.
ومع ذلك, فإننا نجد أن السياسة العرقية في معظم البلاد الغربية غير مؤمنة تماماً (إقليم كتالونيا في اسبانيا) والسياسة العرقية هي مجرد سياسة يومية طبيعية, والعلاقات بين الدولة وجماعات الأقليات قد أخذت من صندوق التأمين لتوضع في صندوق السياسة الديمقراطية.
أما في شرقنا عموماً والشرق الأوسط خصوصاً ستبقى المنطقة بالتأكيد على صفيح ملتهب ما لم توضع قضايا الشعوب القومية على سكة الديمقراطية وشرعة حقوق الإنسان وتبني حق الشعوب في تقرير مصيرها وخاصة القضية الكُردية التي هي قضية شعب وأرض لا في عدالتها.

YEKÎTÎ

rojnamayekiti3@gmail.com

Rojnameyeke mehaneye komîta navendî ya P.Y.K-S Wê derdixe

Hijmara 278 Eylon 2020z / 2632k

Milmilaneya zimanan

Ziman çawe dikare berhemdar be? Çawe dikare zindî bimîne? Bi dehan nivîskarên kurd, helbestvan û lêkolîner bi zimanê erebî, tirkî û farisî dinvîsînin û berhemên giring û bêhempa afrandine. Gelo berhemên bi zimanê biyanî dibin milk û samanê pirtûkxaneya kurdî tevî ku, mijar û babetên têne nivîsandin têkildarî bi doza gelê kurde ve heye?

Ziman hebûn, nasname û nîşaneya herî resen û tekaneye ya her netewan, em dikarin bibêjin ku, ziman stûna bihêz a netewe, lewma jî nivîsandin û xwendina bi zimanê dayîkê giringiyeke xwe heye, parastina her pîroziyeke neteweyî, çand, serpêhatî û kultûra her miletekî ji nifşek ta nifşekî din hêmanên wê yên sereke edebiyat û ziman e, ew netew jî bi berhemên xwe civata xwe li pêşdixe û zengîn dike, ji ber vê yekê nivîskarê bixweze li cîhana nivîsandinê û asîmanê wêjeya kurdî cihekî bi qedir û qîmet ji xwe re veqetîne divê ji kaniya zimanê dayîkê vexwe.

Tevî giringiya nivîsandina bi zimanê kurdî û pêwîstiya wê, beşek ji nivîskarên kurd, helbestvan û romannivîs bi zimanê erebî, tirkî, farisî û hin zimanên biyanî mîna ingilîzî û fransî dinvîsînin û berhemên xwe çap dikin, di heman demê de di edebiyata wan zimanan de bûne pispor û şareza û biserketine mînak jî gelekin, lê pirs ewe sedemên ku, nivîskar di derbirîna hest û ramanên xwe de berê xwe didin wa zimanan çine? Gelo guneh di stûyê zimanê kurdî de ye ku, têra derbirîna hizir û bîra û raman nake? Yan nivîskar bi xwe xemsarî û bêxîretî kiriye ku, xwe fêrî zimanê xwe nekiriye û li ser kar nekiriye?

Di baweriya min de gelek sedemên vê yekê hene ji wan jî nebûna dewleteke serbixwe, parçebûn û dabeşkirina welatê me li ser çend welatên dagîrker de, herwih qedexeya zimanê kurdî kelem û astengên sereken

Evîn Şikakî

Ji ber ku, mezintirîn binpêkirin û tawan ewe dema ku mirov di welatê xwe de be û nikaribe bi zimnê xwe baxife û behsa êş û azarên xwe bike, lewma jî gelek nivîskar xwe mecûr dibînin ku bi zimanê welatenên serdest û dagîrker binvîsînin. Di heman demên siyaseta wan rejîman, zulim û zordariya hikumetên dagîrker û faşist û nebûna demokrasiyê û qedexeya zimanê dayîkê ku, rê li ber danûstin û derbrîna hest û nerînên bi awayeke wêrek û azad girt jî sedemên dinin.

Ji aliyeke din ve hin nivîskar bi hicet û bihaneya ku zimanê kurdî têra derbirîna hizir û ramanên wan nake pê nenivîsandin ji ber vê yekê jî weke pêwîst xizmeta zimên nekirin daku, karîn û şiyana xwe yên zimanî li pêş bixin, berovajî vê yekê gelek nivîskar pêşxistina zimanê kurdî û giringiya nivîsandinê weke erkek li ser milê xwe dîtin û bi awayeke akedemî û berpirsyane kar û bizaneke mezin di pêşxistina zimên kirin wan nivîskaran bi berhemên xwe yên kurdî pirtûkxaneya kurdî zengîn û dewlemend kirin, wan nivîskaran wek takekes tevger û xebat di vî warî de kirin, ez yek jê baş tê bîra min ku, di destpêka salên notî de min û çend hevalên xwe li bajarokê Rimêlan û bi alîkariya nivîskarekî korseka fêrkirina zimanê kurdî vekir her ji wê rojê û heta niha min bi zimanê xwe yê şêrîn û dewlemend nivîsî herwiha gelek kesên din jî heman tişt kirin.

Prisa ku her dem tê kirin gelo berhemên bi zimanê biyanî tê nivîsandin berhemên kurdî yan na? Bi nerîma min em nikarin bibêjin ku, berhemên bi zimanê biyanî têne nivîsandin berhemên kurdî ne tevî ku, mijar û babetên wan girêdayîne doza gelê kurd ji ber ku, berhemên bi zimanê biyanî milkê wî zimanê pê hatiye nivîsand û afrandin û dikeve pirtûkxaneya wî zimanî de ji ber ku, zimanê kurdî movika pişta netewa kurdî ye û sîsika dilê wê ye.

Hejarî çima?

Di her sal û zemanan de mirov cih û warên xwe berdide, û koçî welatin din dibe, bi hin egeran, weke birçîbûnê, belavbûna nexweşiyan, şer û cengan, gelê kurd jî bi qeflan welatê xwe berdaye, û li dinyayê belav bûye, lê di tu dewr û zemanan de kurdan kurdistana xwe bernedane û koçî welatên biyanî nebûne bi egera birçîbûnê, çima? Çinku xaka kurdistan û bi taybet Mezobotamiya navbera herdû rûbaran Dicle û Ferat xakeke zengîne, bi xêr û bêre, her û her gelê xwe bi serbilindî xudan kiriye, û ew têrbûn û zengînî biwe sedema ku gelên cuda-cuda êrîşan berdine welatê kurdan di dirêjahiya dîrokê de. Pirsa herî girîng û balkêş eve: Gelo çima îro gelê kurd welatê xwe welatê bav û kalan di cih de di hêle, û berê xwe dide welatê biyaniyan? Bersiva vê pirsê eve: Dema kurdistan di bin dest û serweriya Mîrek û şahanên kurd de bû, gelê kurd welatê xwe ber nedida, û koçî tu welatin din ne dibû, lê piştî kurdistan kete bin destê dagirkerên biyanî ango yên ne kurd, ji nîvê çerxa nozdehan û bi virve, gelê kurd hejar, perîşan, belengaz û kêmtar biwe, û welatê xwe tavêje pişt xwe, û koçî welatê biyaniyan dibe, heger serok, Axa û rêveberên kurdan ji gelê kurd bûna, gelê xwe

Adilê Evdile

birçî û hejar û koçber nedikirin, vaye dîdar li ser nêrîna me dîroka dirêj ya kevn û nû, heger hijmara kurdan ev roj pêncî milyon be, xaka kurdistan pênc sed milyonan bi nan xudan dike, zengîniya kurdistanê mala wî biriye wêranê, eve sed û hevtê salin kurd hejar û birçiye, bi egera dagerkirinê.

Ji ber çi kolana Erebî li dijî rêkeftina aştiyê bi Israîl re der ne ket?

Roja Sêşemê -9- 15 2020 li koşka sipî û bi serperştiya Emerîka û amadebûna serokê wê Donald Tramp rêkeftina aştiya di navber Israîl û Îmarata Erbebê û Beherên hate emzekirin , û bi wê yekê qonaxa duyem ji rêkeftinên aştiyê di navbera Israîl û welatên Erebê hate destpêkirin piştî dijatiyeke dûdirêj.

Bê guman ew rêkeftin piştî danûstendinên dûdirêj hate emzekirin, û bi gihandina herdû aliyan ji baweriyeke hevbeş re, ku armancên herdû aliyan pêktîne û bicih dike.

Israîl û welatên Erebî bi hevre nexşeya Ciyû Siyasî li herêmê di şopînin û teybet têkçûna hijmarek welatên Erebî û ketina wan di bin kontrol Îran û Tirkiyê de û destwerdana wan di wan welata de ji ber têkçûna rêjîmên wan weke nimûne Îran îro bi şêweyekî ne fermî desthilatdariyê li Iraq Sûriyê Libnan dike ji bilî dastwerdana wê di Yemen di û hewldanên wê ku Behrîn têxe wê rêzê de.

Li hêla din Tirkiyê bi heman hewildanan ra dibe û destwerdanê di Sûriyê û Lîbiya de dike ji bilî rêkeftina li gel Qeter û avakirina bargeheke serbazî li gel nakokiyên Qeter û welatên kendava Erbî, û li gel piştgiriya wê li gel Qeter ji rêxistinên Ixwanin Elmuslimîn û Eslamiyên tindirew re.

Hemû şirovekirina navbûrî welatên Erebî ku beşdarî vê rêkeftinê bûne gihandin baweriyekê, lê pirse tê holê gelo ji ber çi kolana Erebî gelên Erbî li dijî vê rêkeftinê derneket mîna car caran û xwepêşindan û mangirtin li darnexstin?? !! ..

Berzan Şêxmûs

Bê guman li ser dirêjahiya dehê salan rêjîmên Erebî di bin siloganên naveroka xweragirtinê gelên xwe di xapandin û xêr û samanên welatên wan didizîn û ew silogan ji bo bercewendiyên kesayetî bi kar tannin û hêzên tundirew ku ji rêjîman re piştgirbûn ne ji gelan re avadikirin û ew xwedî di kirin û bi hêz di kirin û mînaka sereke Hizib Elahe.

Ji ber vê yekê gelên Erebî tev gihiştine baweriyekê ku Israîl behaneyek bû ta ku desthilatên heyî gelên xwe kole bikin û xêr û samanên wan bi dizin ji ber vê rêjîmên dictator û Îran û Tirkiyê bi tenê li dijî vê rêkeftinê derketin û helwestên xwe yên nerênî diyar kirin.